بشارة أولي الألباب

بجعل التحفة السنية في سؤال وجواب

حُقُوقُ الطَّبعِ مَحفُوظَة

الطبعة الرابعة

١٤٤٠هـ/٢٠١٩م

رقم الإيداع : ٢٠١٨/٢٠٠١٩م

دار الحديث

للعلوم الشرعية

مسجد ذي النورين . اليمن . ذمار

almawdiei@gmail.com

بشارة أولي الألباب

بجعل التحفة السنية في سؤال وجواب

لأبي عمار

وهبان بن مرشد المودعي

بتقديم

شيخنا العلامة محمد بن عبد الله الإمام حفظه الله تعالى

والشيخ أحمد بن ثابت الوصابي حفظه الله تعالى

دار الحديث

للعلوم الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة شيخنا العلامة
محمد بن عبد الله الإمام حفظه الله تعالى

الحمد لله، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﷺ، أما بعد:

فقد قام الأخ/ وهبان بن مرشد المودعي بتسهيل «التحفة السنية» عن طريق سؤال وجواب، مع الحرص علىٰ الفائدة بالتمثيل، ومع الاختصار حتىٰ لا يمل المبتدئ؛ فكان هذا من العمل المناسب لحال من يسهل عليه التلقي بطريقة السؤال والجواب، وهي طريقة تشحذ الهمَّة وتوقظ المتساهل، فهي نافعة للتدريس لها، والله أسأل أن يوفقنا جميعًا لخدمة الإسلام وأهله.

كتبه: **محمد بن عبد الله الإمام**

١٨/ ٦/ ١٤٢٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الشيخ
أحمد بن ثابت الوصابي حفظه الله تعالى

الحمد لله الكريم المنان، الذي أنزل كتابه القرآن بأفصح لسان، وبيَّنه أحسن بيان، والصلاة والسلام الأتمَّان الأكملان علىٰ المبعوث من خلاصة معد ولباب عدنان، الذي أرسله الله بالعلم النافع والعمل الصالح؛ ففتح به آذانًا صمًّا، وأعينًا عميًا، وقلوبًا غلفًا من الإنس والجان، ورفع به قواعد الإيمان، وخفض به الكفر والشرك والبهتان، وعلىٰ آله وأصحابه الذين تعلموا منه كل خير وبر وإحسان؛ تارة بالسؤال والجواب، وتارة بالمجالس العلمية، وتارة بالموعظة الحسنة التي تؤثر في القلوب والعيون والأبدان، وعلىٰ التابعين لهم في الحركات والسكنات، صلاة وسلامًا دائمين متعاقبين علىٰ مرور الأزمان، أما بعـد:

فقد أطلعني الأخ الفاضل/ أبو عمار وهبان بن مرشد المودعي علىٰ كتابه: (بشارة أولي الألباب بجعل التحفة السنية في سؤال وجواب)، فوجدته كتابًا طيبًا نافعًا يستفيد منه الطلاب المبتدئون، لا سيما وهو موضوع علىٰ طريقة سؤال وجواب، وهي طريقة علمية نافعة قد استعملها النبي ﷺ لتعليم أصحابه الكرام – رضوان الله عليهم – في كثير من المواضع.

فجزىٰ الله أخانا أبا عمار خير الجزاء، ونفع به وبكتابه الإسلام والمسلمين،

إنه جواد كريم بر رحيم.

والحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله وسلم وبارك علىٰ نبينا محمد، وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين.

كتبه / أبو عبد الله الجعدي أحمد بن ثابت الوصابي

يوم الجمعة بتاريخ ١٢ رجب ١٤٣٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ نبينا محمد، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، وبعـد:

فقد أشار عليَّ بعض من درس عندي «التحفة» أن آتي بطريقة سهلة ميسَّرة للتحفة السنية، من أجل أن تسهل علىٰ من صعبت عليه «التحفة»، فرأيت أن آتي بهذه الطريقة، وهي طريقة السؤال والجواب؛ لما فيها من سهولة الحفظ، وسهولة الفهم.

وطريقة السؤال والجواب هي من الأسباب التي تستعمل لحفظ العلم وتيسير التلقي له، وانظر إلىٰ الرسول ﷺ كيف كان يأتي بالأسئلة لأصحابه.

قال بعض أهل العلم: «وهذا من الأسباب التي تجعل المسؤول يلقي الانتباه لما يُقال له».

فعلىٰ سبيل المثال: الرسول ﷺ قال لمعاذ كما جاء في «الصحيحين»: **عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا مُعَاذُ، أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَىٰ العِبَادِ؟»، قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، أَتَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ؟»، قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ»**[1].

وهكذا قال لابن عباس؛ كما جاء عند الترمذي، وأحمد: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: «**يَا غُلَامُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَىٰ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ؛ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ؛ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا**

(١) رواه البخاري برقم (٧٣٧٣)، ومسلم برقم (٣٠).

بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ؛ رُفِعَتِ الأَقْلَامُ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ»[١].

فهذا أسلوب من أساليب التعليم الحسن الذي اتخذه رسول الله ﷺ، ولنا فيه قدوة حسنة، ففي طريقة السؤال والجواب ترسيخ للمعلومات، وإيقاظ للغافل خاصَّة في وقت إلقاء الدرس، وهي أيضًا طريقة سهلة لحفظ العلم؛ اتخذها الأوائل في دروسهم، وسار عليها الأواخر في تعليمهم، نسأل الله أن يعيننا علىٰ تلقي العلم، ويسهل لنا طرقه وأسبابه.

وباعتبار أن الطبعة الأولىٰ والثانية من كتابي هذا قد نفدت، أحببت أن أزف إلىٰ إخواني الكرام هذه الطبعة الثالثة بثوب جديد، لعلها أن تجد لمحب لها رغبة وقبول أكثر، وقد حذفت ما رأيت حذفه، وأضفت ما رأيت إضافته.

وقد سلكت في عملي هذا المنهج التالي:

- حاولت أن أُسهل الأسئلة والأجوبة بطريقة مختصرة سهلة، بل أحيانًا أجعل السؤال سؤالين.

- أحيانًا آتي بالسؤال بطريقة مغايرة لما في التحفة؛ لأجل السهولة في العبارة.

- قد أضيف بعض الأشياء لما أرىٰ أن المصلحة تقتضي ذكره.

- جعلت الكلام المتعلق بعضه ببعض في باب واحد، ولو جعله صاحب «التحفة» بابًا آخر، وعملت هذا ليكون الجميع بين الأبواب بطريقة سهلة، والحمد لله رب العالمين.

كتبه: أبو عمار وهبان بن مرشد المودعي

دار الحديث بمسجد ذي النورين

اليمن - ذمار

---

(١) رواه الترمذي برقم (٢٥١٦)، وأحمد برقم (٢٦٦٩)، وصححه الألباني في تصحيح سنن الترمذي.

ترجمة يسيرة لابن آجروم رَحِمَهُ اللَّهُ

س: من هو مؤلف المقدمة الآجرومية؟

ج: هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي - نسبة لِصِنهاجَةَ، وهي قبيلة بالمغرب نُسب إليها، وكان من أهل فاس - المعروف بابن آجروم - ومعناه بلغة البربر: الفقير الصوفي -.

س: متى ولد مؤلف المقدمة الآجرومية؟

ج: ولد رَحِمَهُ اللَّهُ سنة: (٦٧٢)، وتوفي سنة: (٧٢٣)، فعمره إحدىٰ وخمسون سنة.

س: من هو مؤلف كتاب «التحفة السنية شرح المقدمة الآجرومية» ؟

ج: هو محمد محيي الدين بن عبد الحميد، أصله مصري، ولد بقرية كفر الحمام بمحافظة الشرقية.

قال فيه الشيخ/ محمد بن علي النجار: «إنه كالنحوي الذي لا يعرف إلا النحو، وكالفقيه الذي لا يعرف إلا الفقه، والمحدِّث الذي لا يعرف إلا التحديث، وكالمتكلم الذي لا يعرف إلا الكلام، وآية ذلك ما ألَّفه أو أخرجه من الكتب في هذه الفنون».

ولد سنة: (١٣١٨)، وتوفي سنة: (١٣٩٣).

هذه نبذة مختصرة عن هذا الإمام، ومن أراد المزيد فليرجع إلىٰ من ترجم له، مثل:

- «الأعلام» للزركلي (٧/ ٩٢).

- «فهرس الموافقات» (٦/ ٨١ - ٨٤) للشاطبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ[١].

س: ما منزلة علم النحو في العلوم الشرعية؟

ج: إن مما ينبغي أن يُعرف أنه من أراد القدوم علىٰ أي فن أن يتصور ما قاله الإمام أبو العرفان محمد بن علي الصبان:

إن مبادئ كل علم عشرة ... الحد والموضوع ثم الثمرة
ونسبة وفضله والواضع ... والاسم والاستمداد حكم الشارع
مسائل والبعض بالبعض اكتفىٰ ... ومن درىٰ الجميع حاز الشرفا

فنقول:

س: ما هو تعريف علم النحو؟

ج: لغةً يطلق علىٰ عدة معانٍ:

منها: القصد، مثل: (نحوت جهة المسجد).

ومنها: المثل، مثل: (عمرو نحو محمد).

ومنها: المقدار، مثل: (عندي نحو مائة).

س: ما هو تعريفه في الاصطلاح؟

ج: هو العلم بالقواعد التي يعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربية في حال تراكيبها من الإعراب والبناء، وما يتبع ذلك.

س: ما هو موضوعه؟

ج: موضوعه الكلمات العربية من جهة البحث عن أحوالها المذكورة.

---

(١) وقد أخذت هذه النبذة من (الحلل الذهبية) بتصرف يسير، للأخ الشيخ/ محمد الصغير المقطري حفظه الله (صـ٢٤) حاشية.

س: ما هي ثمرته؟

ج: ثمرته:

١ - صيانة اللسان عن الخطأ في الكلام العربي.

٢ - فهم القرآن الكريم والحديث النبوي.

س: ما هي نسبته؟

ج: هو: من العلوم العربية.

س: من هو واضعه؟

ج: المشهور أنه أبو الأسود الدؤلي، بأمر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

س: ما حكم الشارع فيه؟

ج: حكم الشارع فيه: فرض من فروض الكفاية، وربما تعيَّن تعلُّمه علىٰ واحد فصار فرض عين عليه، كمن يريد أن يفسِّر القرآن.

س: من أين استمد هذا العلم؟

ج: من الكلام العربي.

س: هل لهذا العلم فضل؟

ج: نعم، فضله يُعلم من معرفة ثمرته.

س: هل لهذا العلم اسم؟

ج: نعم، اسمه: علم النحو، وهو جزء من اللغة العربية.

هذا والله أعلم.

بـاب الكلام

س: ما هو الكلام لغة واصطلاحًا؟

ج: **الكلام لغة**: الصواب ما عرَّفه به ابن فارس رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (هو نطق مفهم).

والكلام في الاصطلاح: هو ما جمع أربعة أمور:

١. أن يكون لفظًا.

٢. أن يكون مركبًا.

٣. أن يكون مفيدًا.

٤. أن يكون موضوعًا بالوضع العربي.

س: ما معنى كون الكلام لفظًا؟

ج: أن يكون صوتًا مشتملًا علىٰ بعض الحروف الهجائية التي ابتدأت بالألف وانتهت بالياء.

س: ما معنى أن يكون مركبًا؟

ج: أن يكون مركبًا من كلمتين أو أكثر، مثل: (قام زيد)، ومثل المركب من ثلاث: (قد خرج زيد).

س: ما معنى كونه مفيدًا؟

ج: أن يحسن سكوت المتكلم عليه، بحيث لا يبقىٰ السامع منتظرًا لشيءٍ آخر.

س: ما معنى كونه بالوضع العربي؟

ج: أن تكون الألفاظ التي نستعملها من الألفاظ التي وضعتها العرب للدلالة

علىٰ معنًىٰ؛ أما الكلام الذي وضعه العجم، فليس بكلام في اصطلاح النحاة.

س: مما يتكون الكلام؟

ج: يتكون من ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف.

س: ما تعريف الاسم لغةً واصطلاحًا؟

ج: الاسم لغة: ما دل علىٰ مسمًّىٰ.

وفي الاصطلاح: كلمة دلَّت علىٰ معنًىٰ في نفسها ولم تقترن بزمان، مثل: «محمد»؛ فإنه دال علىٰ معنًىٰ غير مقترن بزمان.

س: ما هو الفعل لغةً واصطلاحًا؟

ج: الفعل لغة: الحدث.

وفي الاصطلاح: كلمة دلت علىٰ معنًىٰ في نفسها، واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة، التي هي: «المضي» و«الحال» و«الاستقبال».

س: إلى كم ينقسم الفعل؟

ج: إلىٰ ثلاثة أقسام:

١. الماضي.

٢. المضارع.

٣. الأمر.

س: ما هو تعريف الماضي؟

ج: ما دل علىٰ حدث وقع قبل زمن التكلم، مثل: «كتب».

س: ما هو تعريف المضارع؟

ج: ما دل علىٰ حدث حصل في زمن التكلم أو بعده، مثل: «يكتب» و«سيكتب».

س: ما هو تعريف الأمر؟

ج: ما دل علىٰ حدث يطلب حصوله بعد زمن التكلم، مثل: «اكتب».

س: ما هو تعريف الحرف لغة واصطلاحًا؟

ج: الحرف لغة: الطرَف.

واصطلاحًا: هو كلمة دلت علىٰ معنًىٰ في غيرها، مثل: «إلىٰ»؛ فإنها دلت علىٰ معنًىٰ وهو الانتهاء، ولكن لا يتم المعنىٰ حتىٰ تُضم إلىٰ غيرها، مثل: «ذهبت إلىٰ المسجد».

س: ما هي علامة الاسم؟

ج: هي:

١. الخفض.

٢. والتنوين.

٣. ودخول الألف واللام.

٤. ودخول حرف من حروف الخفض.

س: ما هو الخفض لغة واصطلاحًا؟

ج: الخفض لغة: ضد الارتفاع.

واصطلاحًا: هو الكسرة التي يحدثها العامل أو ما ناب عنها، مثل: «مررت بالرجلِ».

س: ما هو التنوين لغة واصطلاحًا؟

ج: التنوين لغة: التصويت.

واصطلاحًا: هو نون زائدة ساكنة تلحق آخر الاسم لفظًا وتفارقه خطًّا، مثل:

«مررت بمحمدٍ».

س: على ماذا تدل حروف الجر الآتية: «من، إلى، عن، على، في، رب، الباء، الكاف، اللام»؟

ج: هي تدل علىٰ معانٍ، ومنها:

- «من»: تدل علىٰ الابتداء، مثل: «سافرت من صنعاء».
- «إلىٰ»: تدل علىٰ الانتهاء، مثل: «ذهبت إلىٰ المسجد».
- «عن»: تدل علىٰ المجاوزة، مثل: «رميت السهم عن القوس».
- «علىٰ»: تدل علىٰ الاستعلاء، مثل: «علوت علىٰ الجبل».
- «في»: تدل علىٰ الظرفية، مثل: «الماء في الكوز».
- «رب»: تدل علىٰ التقليل، مثل: «رب امرأة خير من رجل».
- «الباء»: تدل علىٰ التعدية، مثل: «مررت بالوادي».
- «الكاف»: تدل علىٰ التشبيه، مثل: «محمد كالبدر».
- «اللام»: تدل علىٰ الملك، مثل: «المال لمحمد»، والاستحقاق مثل: «الحمد لله».

س: هل لهذه الحروف معانٍ أخرى؟

ج: نعم، ولكن ما ذكرناه بعض من معانيها.

س: ما هي حروف القسم؟

ج: هي: الواو، والباء، والتاء.

س: ما الذي تختص «واو» القسم بالدخول عليه من أنواع الأسماء؟

ج: تختص بالاسم الظاهر، فلا تدخل إلا عليه، مثل: «والله»، «والطور»، «والتين».

س: ما الذي تختص «باء» القسم بالدخول عليه؟

ج: تدخل علىٰ الاسم الظاهر، مثل: «بالله لأجتهدن»، وعلىٰ الضمير، مثل: «بك يا رب لأجتهدن».

س: ما الذي تختص «تاء» القسم بالدخول عليه؟

ج: تختص بالدخول علىٰ لفظ الجلالة، مثل: «تالله».

س: ما هي علامات الفعل؟

ج: هي:

١. قد.

٢. السين، وسوف.

٣. تاء التأنيث الساكنة.

س: إلى كم تنقسم علامات الفعل؟

ج: تنقسم إلىٰ ثلاثة أقسام:

١. قسم يختص بالماضي.

٢. وقسم يختص بالمضارع.

٣. وقسم هو مشترك بينهما.

س: ما هي علامات الماضي المختصة به؟

ج: هي تاء التأنيث الساكنة، وتاء الفاعل مضمومةً كانت أو مفتوحةً أو مكسورةً حسب الفاعل.

س: ما هي علامات الفعل المضارع؟

ج: هي: السين، وسوف، ودخول «لم».

س: ما هي العلامة المشتركة بين الماضي والمضارع؟

ج: «قد».

س: ما الذي تدل عليه «قد» من المعاني؟

ج: تدل علىٰ:

١. التحقيق أو التقريب في الماضي.

٢. التقليل أو التكثير في المضارع.

س: ما معنى السين، وسوف؟

ج: معناهما التنفيس، إلا أن السين أقل تنفيسًا من سوف، والتنفيس هو الاستقبال.

س: ما هي علامة فعل الأمر؟

ج: له علامتان لابد من اجتماعهما فيه دائمًا:

١. دلالته علىٰ الطلب.

٢. قبوله ياء المخاطبة أو نون التوكيد.

س: بماذا يتميز الحرف عن أخويه الاسم والفعل؟

ج: بأنه لا تصلح معه علامات الاسم، ولا علامات الفعل.

باب الإعراب

س: ما هو الإعراب لغة واصطلاحًا؟

ج: في اللغة: الإظهار والإبانة.

وفي الاصطلاح: هو تغيير أحوال أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليه لفظًا أو تقديرًا.

س: ما معنى تغيير أواخر الكلم؟

ج: معناه: انتقال أحوال أواخر الكلم من الرفع إلىٰ النصب إلىٰ الجر إلىٰ الجزم، بحسب ما تقتضيه العوامل.

س: إلى كم ينقسم التغيير؟

ج: إلىٰ قسمين:

١. لفظي.

٢. تقديري.

س: ما هو التغيير اللفظي؟

ج: هو ما لا يمنع من النطق به مانع، كحركة دال «محمد» في قولك: «جاء محمدٌ»، و«رأيت محمدًا»، و«مررت بمحمدٍ»؛ فنلاحظ أننا نطقنا بالحركة واضحة.

س: ما هو التغيير التقديري؟

ج: هو ما يمنع من النطق به مانع، كقولنا: «جاء الفتىٰ، ورأيت الفتىٰ، ومررت بالفتىٰ»، و«جاء القاضي، ورأيت القاضي، ومررت بالقاضي»، و«جاء غلامي،

ورأيت غلامي، ومررت بغلامي»؛ فنلاحظ عدم نطق أي حركة في آخر الاسم.

س: ما هي الموانع؟

ج: الموانع ثلاثة:

١. التعذر فيما كان آخره ألفًا، مثل: «الفتىٰ»؛ فإن الألف لا يمكن ظهور أي حركة عليه.

٢. الاستثقال، وهذا فيما كان آخره (ياءً) مثل: (القاضي)، أو (واوًا) مثل (يدعو)؛ فإن الضمة والكسرة لا يقبل النطق بهما علىٰ الواو والياء، وتظهر الفتحة لخفتها.

٣. اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهذا فيما أُضيف إلىٰ ياء المتكلم، مثل: «غلامي».

س: ما هو المعرب؟

ج: ما تغير حال آخره لفظًا أو تقديرًا بسبب تغير العوامل.

س: ما هو البناء لغة واصطلاحًا؟

ج: البناء لغة: وضع شيء علىٰ شيء علىٰ جهة يُراد بها الثبوت واللزوم.

والاصطلاح: لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل ولا اعتلال.

س: ما معنى: لغير عامل؟

ج: أي: ليس سبب وجوده العامل.

س: ما هو الذي يلزم حالة واحدة وهو معرب؟

ج: «سبحان الله، ومعاذ الله»؛ فنلاحظ أن النون من «سبحان»، والذال من «معاذ» دائمًا مفتوحة، وهو مع هذا معرب وليس مبنيًّا؛ لأن لزومه للفتحة بسبب

عامل، وهو الفعل المقدر: «أسبح، وأستعيذ».

س: ما معنى: ولا اعتلال؟

ج: أي: ولا بسبب حرف علة.

س: كم أنواع الإعراب وما هي؟

ج: أنواع الإعراب أربعة، وهي: «الرفع، والنصب، والخفض، والجزم».

س: ما هو الرفع لغة واصطلاحًا؟

ج: الرفع لغة: العلو والارتفاع.

وفي الاصطلاح: تغير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها.

س: ما هو النصب في اللغة وفي الاصطلاح؟

ج: النصب لغة: الاستواء والاستقامة.

وفي الاصطلاح: تغيُّر مخصوص علامته الفتحة وما ناب عنها.

س: ما هو الخفض لغة واصطلاحًا؟

ج: الخفض لغة: التسفُّل.

وفي الاصطلاح: تغيُّر مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها، وهو مختص بالاسم.

س: ما هو الجزم في اللغة والاصطلاح؟

ج: الجزم لغة: القطع.

وفي الاصطلاح: تغير مخصوص علامته السكون وما ناب عنه.

س: ما هي الأشياء التي يشترك فيها الاسم والفعل من أنواع الإعراب؟

ج: يشتركان في الرفع والنصب، نحو: «يسافر زيدٌ، ولن يضرب زيدٌ عمرًا».

س: ما الذي يختص به الاسم من أنواع الإعراب؟

ج: يختص بالخفض.

س: ما الذي يختص به الفعل من أنواع الإعراب؟

ج: يختص بالجزم.

معرفة علامات الإعراب
باب علامات الرفع

س: في كم موضع تكون الضمة علامة للرفع؟

ج: في أربعة مواضع، وهي:

١. الاسم المفرد.

٢. جمع التكسير.

٣. جمع المؤنث السالم.

٤. الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء، ولم يسبقه ناصب ولا جازم.

س: ما المراد بالاسم المفرد هنا؟

ج: المراد به: ما ليس مثنًّى ولا مجموعًا ولا ملحقًا بهما، ولا من الأسماء الخمسة.

س: ما هو جمع التكسير؟

ج: هو: ما دل علىٰ أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغير في صيغة مفرده.

س: على كم نوع يكون التغير في جمع التكسير؟ مع التمثيل لكل نوع.

ج: علىٰ ستة أنواع:

١. تغير بالشكل فقط، مثل: «أَسَدٌ، وأُسُدٌ»؛ فإن المفرد بفتحتين، والجمع بضمتين.

٢. تغير بالنقص فقط، مثل: «تُهمَةٌ» بالتاء للمفرد، و«تُهَم» بإسقاطها للجمع.

٣. تغير بالزيادة فقط، مثل: «صِنْو» والجمع «صِنْوان» بزيادة ألف ونون

بدون تغير.

٤. تغير في الشكل مع النقص، مثل: «سَرِير، وسُرُر»؛ أما الشكل فإن السين في الجمع مضمومة وفي المفرد مفتوحة، كما أن الراء مضمومة في الجمع ومكسورة في المفرد. وأما النقص فهو حذف ياء المفرد في الجمع.

٥. تغير الشكل مع الزيادة، مثل: «سَبب، وأسْباب»؛ أما الشكل فإن السين في الجمع ساكنة وفي المفرد مفتوحة، وأما الزيادة فوجود الهمزة والألف في الجمع وسقوطها في المفرد.

٦. تغير الشكل مع الزيادة والنقص، مثل: «كَرِيم، وكُرَماء»؛ أما الشكل فإن الكاف في المفرد مفتوحة وفي الجمع مضمومة، كما أن الراء في المفرد مكسورة وفي الجمع مفتوحة، وأما الزيادة فالألف الممدودة في آخر الجمع وليست في المفرد، وأما النقص فسقوط ياء المفرد في الجمع.

س: ما هو جمع المؤنث السالم؟

ج: هو ما جمع بألف وتاء مزيدتين، مثل: «فاطمات، وحمامات».

س: متى يرفع الفعل المضارع بالضمة؟

ج: إذا لم يتصل به ألف الاثنين، ولا واو الجماعة، ولا ياء المؤنثة المخاطبة، أو نون التوكيد خفيفة كانت أو ثقيلة، أو نون الإناث، ولم يسبقه ناصب ولا جازم، مثل: «يخرج بكر».

س: بماذا يرفع الفعل المضارع إذا اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة؟

ج: يرفع بثبوت النون.

س: متى يبنى الفعل المضارع على الفتح؟

ج: يبنىٰ علىٰ الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد مباشرة، مثل: «لَيُسجَنَن».

س: متى يبنى الفعل المضارع على السكون؟

ج: يبنىٰ علىٰ السكون إذا اتصلت به نون النسوة، مثل: «يرضعْن».

س: في كم موضع تكون الواو علامة للرفع؟

ج: في موضعين:

١. جمع المذكر السالم.

٢. الأسماء الخمسة.

س: ما هو جمع المذكر السالم؟

ج: هو: اسم دل علىٰ أكثر من اثنين بزيادة في آخره، صالح للتجريد عن هذه الزيادة، وعطف مثله عليه، مثل: «جاء المسلمون».

س: ما هي الأسماء الخمسة؟

ج: هي: «أبوك، وأخوك، وحموك، وفوك، وذو مال».

س: ما الذي يشترط في رفع الأسماء الخمسة بالواو نيابة عن الضمة؟

ج: أربعة شروط:

١. أن تكون مفردة.

٢. أن تكون مكبرة.

٣. أن تكون مضافة.

٤. أن تكون إضافتها إلىٰ غير ياء المتكلم.

س: لو كانت الأسماء الخمسة مجموعة جمع تكسير فبماذا تعرب؟

ج: تعرب بالحركات الظاهرة، مثل قول المولىٰ جَلَّوَعَلَا: ﴿ءَابَآؤُكُمْ

﴿وَأَبْنَآؤُكُمْ﴾[1].

والمقدرة، مثل قولك: «جاء آبائي».

س: لو كانت الأسماء الخمسة مثناة فبماذا تعرب؟

ج: تعرب إعراب المثنىٰ بالألف رفعًا، وبالياء نصبًا وجرًّا.

س: لو كانت الأسماء الخمسة مصغرة فبماذا تعرب؟

ج: بحركات ظاهرة، تقول: «هذا أُبَيٌّ، ورأيت أُبَيًّا، ومررت بِأُبَيٍّ».

س: لو كانت الأسماء الخمسة مضافة إلى ياء المتكلم فبماذا تعرب؟

ج: تعرب بحركات مقدرة علىٰ ما قبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، مثل: «قال أبي لأخي: راجع الدرس».

س: ما الذي يشترط في «ذو» خاصة؟

ج: يشترط لها شرطان:

١. أن تكون بمعنىٰ صاحب.

٢. أن تكون مضافة إلىٰ اسم جنس ظاهر غير وصف، مثل: «جاء ذو العلم الغزير».

س: ما الذي يشترط في «فوك» خاصة؟

ج: يشترط أن تخلو من الميم، فإذا لم تخلُ؛ أُعربت بحركات ظاهرة، مثل: «رأيت فمًا».

س: في كم موضع تكون الألف علامة على الرفع؟

ج: في موضع واحد، وهو: المثنىٰ.

---

(١) التوبة: (٢٤).

س: ما هو المثنى؟

ج: هو كل اسم دل علىٰ اثنين أو اثنتين بزيادة في آخره أغنت عن العاطف، والمعطوف.

س: في كم موضع تكون النون علامة على رفع الكلمة؟

ج: في موضع واحد، وهو: الفعل المضارع المسند إلىٰ ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.

س: ما هي الأفعال الخمسة؟

ج: هي كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المؤنثة المخاطبة، نحو: «يفعلان، وتفعلان، ويفعلون،وتفعلون، وتفعلين».

باب علامات النصب

س: في كم موضع تكون الفتحة علامة للنصب؟

ج: في ثلاثة مواضع:

١. الاسم المفرد.

٢. جمع التكسير.

٣. الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء.

س: مثِّل لكل نوع منهما بمثال.

ج: - مثال المفرد: «ضربت زيدًا» فيما كانت الفتحة فيه ظاهرة، و«لقيت الفتىٰ» فيما كانت فيه مقدرة.

- مثال جمع التكسير: «صاحبت الرجال» فيما كان ظاهر الإعراب، وفي قوله تعالىٰ: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَـٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَـٰرَىٰ﴾[1] فيما كان مقدرًا.

- مثال الفعل المضارع: قوله تعالىٰ: ﴿قَالُواْ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَـٰكِفِينَ﴾[2].

س: بماذا ينصب الفعل المضارع الذي اتصل به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة؟

ج: بحذف النون، مثل: «لن يضرب، ولن تضربا، ولن يضربوا، ولن تضربوا، ولن تضربي».

---

(١) الحج: (٢).

(٢) طه: (٩١).

س: ما حكم الفعل المضارع المسبوق بناصب إذا اتصلت به نون التوكيد أو نون الإناث؟

ج: يبنىٰ علىٰ الفتح في نون التوكيد، مثل: «لن تذهبَن»، وعلىٰ السكون مع نون الإناث، مثل: «لن تضربْن محمدًا»، ويكون في محل رفع أو نصب أو جزم حسب العامل.

س: في كم موضع تنوب الألف عن الفتحة؟

ج: في موضع واحد، وهو: الأسماء الخمسة، مثل: «رأيت أباك، وأخاك، وحماك، وفاك، وذا مال».

س: في كم موضع تكون الكسرة علامة للنصب؟

ج: في موضع واحد، وهو جمع المؤنث السالم، مثل: «رأيت الهنداتِ».

س: متى تكون الياء علامة للنصب؟

ج: في موضعين:

١. التثنية، مثل: «رأيت رجلَيْن».

٢. جمع المذكر السالم، مثل: «رأيت المسلمين».

س: ما هو الفرق بين ياء الجمع وياء التثنية؟

ج: أن ياء الجمع مكسور ما قبلها مفتوح ما بعدها، وياء التثنية مفتوح ما قبلها مكسور ما بعدها.

س: في كم موضع يكون حذف النون علامة للنصب؟

ج: في موضع واحد، وهو: الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون، مثل: «يعجبني أن تقوموا بواجبكم».

باب علامات الخفض

س: في كم موضع تدل الكسرة على خفض الاسم؟

ج: في ثلاثة مواضع:

١. الاسم المفرد المنصرف.

٢. جمع التكسير المنصرف.

٣. جمع المؤنث السالم.

س: ما معنى الاسم المنصرف؟

ج: هو الذي يقبل الكسر والتنوين، مثل: «مررت بزيدٍ ورجالٍ كرامٍ».

س: مثِّل لجمع المؤنث السالم المجرور بالكسرة.

ج: مررت بالهنداتِ.

س: في كم موضع تكون الياء علامة على خفض الاسم؟

ج: في ثلاثة مواضع، وهي:

١. الأسماء الخمسة.

٢. جمع المذكر السالم.

٣. التثنية.

س: مثِّل للأسماء الخمسة في حالة الخفض.

ج: «مررت بأبيك، وأخيك، وحميها»، و«نظرت إلىٰ فيك»، و«مررت بذي مال».

س: مثِّل للمثنى المخفوض وجمع المذكر السالم.

ج: «مررت بالزيدَيْن، وبالمسلمينَ».

س: في كم موضع تكون الفتحة علامة على خفض الاسم؟

ج: في موضع واحد، وهو: الاسم الذي لا ينصرف.

س: ما معنى كون الاسم لا ينصرف؟

ج: أي: أنه لا يقبل الصرف وهو التنوين، ولا الكسر.

س: ما هو الاسم الذي لا ينصرف؟

ج: هو الذي أشبه الفعل في وجود علتين فرعيتين؛ إحداهما ترجع إلىٰ «اللفظ»، والأُخرىٰ ترجع إلىٰ «المعنىٰ»، أو وجد فيه علة واحدة تقوم مقام العلتين.

س: ما هي العلل الفرعية التي ترجع إلى المعنى؟

ج: هما علتان فقط:

١. العلمية.

٢. الوصفية.

س: ما هي العلل التي ترجع إلى اللفظ؟

ج: هي ست علل:

١. التأنيث بغير ألف.

٢. العجمة.

٣. التركيب.

٤. زيادة الألف والنون.

٥. وزن الفعل.

٦. العدل.

س: كم علة من العلل اللفظية توجد مع الوصفية؟

ج: ثلاث علل:

١. زيادة الألف، والنون.

٢. ووزن الفعل.

٣. والعدل.

س: كم علة من العلل اللفظية توجد مع العلمية؟

ج: توجد معها جميع العلل اللفظية، وإليك الأمثلة:

- فمثالها مع التأنيث بغير الألف: «بريدة».
- ومثالها مع العجمة: «إدريس».
- ومثالها مع التركيب: «معد يكرب».
- ومثالها مع زيادة الألف والنون: «عثمان».
- ومثالها مع وزن الفعل: «تغلب».
- ومثالها مع العدل: «عمر».

س: ما هما العلتان اللتان تقوم الواحدة منهما مقام علتين؟

ج: هما صيغة منتهىٰ الجموع، وألف التأنيث المقصورة أو الممدودة.

س: مثِّل لصيغة منتهى الجموع.

ج: مساجد، مصابيح، جواهر.

س: مثِّل لألف التأنيث المقصورة.

ج: حبلىٰ، ودنيا.

س: مثِّل لألف التأنيث الممدودة.

ج: حمراء، وحسناء.

س: ما ضابط صيغة منتهى الجموع؟

ج: أن يكون الاسم جمع تكسير وقد وقع بعد ألف تكسيره حرفان، مثل: «مساجد»، أو ثلاثة أحرف وسطها ساكن، مثل: «مفاتيح، ومصابيح».

باب علامات الجزم

س: ما هي علامات الجزم؟

ج: له علامتان، إحداهما: أصلية وهي «السكون»، والثانية: فرعية وهي «الحذف».

س: في كم موضع يكون السكون علامة للجزم؟

ج: في موضع واحد، وهو: الفعل المضارع الصحيح الآخر.

س: ما معنى كونه صحيح الآخر؟

ج: أي: ليس في آخره حرف من حروف العلة الثلاثة، التي هي: الألف، والواو، والياء.

س: مثِّل للفعل المضارع الصحيح الآخر.

ج: «لم يذهبْ علي».

س: إلى كم ينقسم الحذف؟

ج: إلىٰ قسمين:

١. حذف النون.

٢. حذف حرف العلة.

س: متى يكون حذف النون علامة على الجزم؟

ج: في موضع واحد، وهو: الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون، مثل: «لم يضربا، ولم تضربا، ولم يضربوا، ولم تضربوا، ولم تضربي».

س: في كم موضع يكون حذف حرف العلة علامة على الجزم؟

ج: في موضع واحد، وهو: الفعل المضارع المعتل الآخر.

س: ما معنى كونه معتل الآخر؟

ج: أي أن آخره حرف من حروف العلة الثلاثة، التي هي: «الألف، والواو، والياء».

س: مثِّل لكل واحد من هذه الثلاثة الأحرف.

ج: - مثال ما آخره ألف: «يسعىٰ».

- مثال ما آخره واو: «يدعو».

- مثال ما آخره ياء: «يرمي».

فإذا جزمْتَها حذفْتَ الألف من الأولىٰ، والواو من الثانية، والياء من الثالثة، فتقول: «لم يسعَ، ولم يدعُ، ولم يرمِ».

باب المعربات

س: إلى كم تنقسم المعربات؟

ج: إلىٰ قسمين:

١. ما يعرب بالحركات.

٢. ما يعرب بالحروف.

س: ما هي الحركات؟

ج: هي: الضمة، والفتحة، والكسرة.

س: ما هي المعربات التي تعرب بالحركات؟

ج: هي أربعة:

١. الاسم المفرد.

٢. جمع التكسير.

٣. جمع المؤنث السالم.

٤. الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

س: مثِّل لكل واحد من هذه الأربعة.

ج: - مثال المفرد: «محمد ذاهب».

- مثال جمع التكسير: «حفظ التلاميذ الدرس».

- مثال جمع المؤنث السالم: «خشعت المؤمنات في الصلوات».

- مثال الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء: «يذهب بكر».

س: ما هو الأصل في إعراب ما يعرب بالحركات؟

ج: أن يرفع بالضمة، وينصب بالفتحة، ويخفض بالكسرة، ويجزم بالسكون.

س: ما الذي خرج عن هذا الأصل؟

ج: خرج ثلاثة أشياء:

١. جمع المؤنث السالم؛ فإنه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة.

٢. الاسم الذي لا ينصرف؛ فإن خفضه بالفتحة نيابة عن الكسرة.

٣. الفعل المضارع المعتل الآخر؛ فإن جزمه يكون بحذف آخره.

س: ما هي المعربات التي تعرب بالحروف؟

ج: هي أربعة أنواع:

١. التثنية.

٢. جمع المذكر السالم.

٣. الأسماء الخمسة.

٤. الأفعال الخمسة.

س: بماذا يرفع المثنى؟

ج: يرفع بالألف نيابة عن الضمة، مثل: «قال الزيدان».

س: بماذا ينصب ويخفض المثنى؟

ج: بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها، نيابة عن الفتحة مثل: «رأيت الزيدين»، ونيابة عن الكسرة في حال الجر مثل: «مررت بالزيدين».

س: بماذا يرفع جمع المذكر السالم؟

ج: يرفع بالواو نيابة عن الضمة، مثل: «جاء المسلمون».

س: بماذا ينصب ويخفض جمع المذكر السالم؟

ج: ينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة، مثل: «رأيت الصالحين»، ويخفض بالياء نيابة عن الكسرة في حالة الجر، مثل: «رضي الله عن المؤمنين».

س: بماذا تعرب الأسماء الخمسة في حالة الرفع، والنصب، والخفض؟

ج: في حالة الرفع بالواو نيابة عن الضمة، مثل: «قام أبوك»، وفي حالة النصب بالألف نيابة عن الفتحة، مثل: «رأيت أباك»، وفي حالة الجر بالياء نيابة عن الكسرة، مثل: «مررت بأبيك».

س: بماذا تعرب الأفعال الخمسة في حالة الرفع، والنصب، والجزم؟

ج: ترفع بالنون نيابة عن الضمة، مثل: «يقومون»، وتنصب بحذف النون نيابة عن الفتحة، مثل: «لن يقوموا»، وتجزم بحذفها نيابة عن السكون، مثل: «لم يقوموا».

باب الأفعال وأنواعها

س: إلى كم ينقسم الفعل؟

ج: إلىٰ ثلاثة أقسام: ماض، ومضارع، وأمر.

س: ما هو الفعل الماضي؟

ج: هو: ما دل علىٰ حدث يقع قبل زمن التكلم، مثل: «ذهب».

س: ما هو الفعل المضارع؟

ج: هو: ما دل علىٰ حدث يقع في زمن التكلم أو بعده، مثل: «يقوم».

س: ما هو فعل الأمر؟

ج: هو ما يطلب حصوله بعد زمن التكلم، مثل: «قم».

س: اذكر حالات بناء الفعل الماضي؟

ج: له ثلاث حالات:

١. إذا كان آخره ألفًا، مثل: «دعىٰ»؛ فإنه يبنىٰ علىٰ فتح مقدر، منع من ظهوره التعذر.

٢. أن يكون متصلًا بواو الجماعة، مثل: «ذهبوا»؛ فإنه يبنىٰ علىٰ فتح مقدر، منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة.

٣. أن يكون متصلًا بضمير رفع متحرك، كـ «تاء الفاعل» مثل: «قمت»، و«نا الفاعلين» مثل: «ضربنا»، و«نون النسوة» مثل: «ضربن»؛ فإن الماضي في هذه الأمثلة مبني علىٰ فتح مقدر، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض؛

لدفع توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة.

س: متى يكون فعل الأمر مبنيًّا على السكون الظاهر؟

ج: في موضعين:

١. أن يكون صحيح الآخر ولم يتصل به شيء، مثل: «اذهب».

٢. أن تتصل به نون النسوة، مثل: «اضربن».

س: متى يكون فعل الأمر مبنيًّا على سكون مقدر؟

ج: إذا اتصلت به نون التوكيد خفيفة أو ثقيلة، مثل: «أقبلَن يا زيد علىٰ ما ينفعك، واحرصنَّ عليه».

س: متى يبنى الفعل الأمر على حذف حرف العلة؟

ج: إذا كان مضارعه معتل الآخر؛ فإن الأمر يبنىٰ علىٰ حذف حرف العلة، نحو: «اخشَ، وامضِ، وادعُ».

س: متى يكون فعل الأمر مبنيًّا على حذف حرف النون؟

ج: إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة، نحو: «اذهبوا».

س: ما هي علامة الفعل المضارع؟

ج: له علامات، من أقواها:

١. دخول «لم» عليه.

٢. أن يكون في أوله أحد حروف «أنيت».

س: وما هو شرط كونها علامة له؟

ج: شرطان، هما:

١. أن تكون زائدة.

٢. أن تدل الهمزة علىٰ المتكلم، والنون علىٰ المتكلم المعظم نفسه أو معه غيره، والياء علىٰ الغائب، والتاء علىٰ المخاطب أو الغائبة.

س: ما حكم الفعل المضارع؟

ج: أنه مرفوع، ما لم يدخل عليه ناصب أو جازم.

س: متى يبنى الفعل المضارع؟

ج: يبنىٰ في موضعين:

١. يبنىٰ علىٰ الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة، مثل: «لَيُسجَنَنَّ»، أو إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة مثل: «وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ».

٢. يبنىٰ علىٰ السكون إذا اتصلت به نون النسوة، مثل: «يُرْضِعْنَ».

باب نواصب المضارع

س: ما هي الأدوات التي تنصب المضارع بنفسها؟

ج: هي أربعة:

١. أن.

٢. لن.

٣. إذن.

٤. كي.

س: ما معنى: أن، ولن، وإذن، وكي؟

ج: أما «أن» فحرف مصدري ونصب واستقبال.

وأما «لن» فحرف نفي ونصب واستقبال.

وأما «إذن» فحرف جواب وجزاء ونصب.

وأما «كي» فحرف مصدري، ونصب، واستقبال.

س: ما الذي يشترط لنصب المضارع بعد «إذن»؟

ج: يشترط ثلاثة شروط:

١. أن تكون «إذن» في صدر جملة الجواب.

٢. أن يكون المضارع الذي بعدها دالًّا علىٰ الاستقبال.

٣. أن لا يفصل بينها وبين المضارع فاصل غير القسم، والنداء.

س: ما هي الأشياء التي لا يضر الفصل بها بين «إذن» الناصبة، والمضارع؟

ج: هي ثلاثة:

١. القسم، كقوله:

إذن والله نـــــرميَهم بحـــــرب تشـيب الطفـل مـن قبـل المشـيب

الشاهد فيه قوله: «إذن والله نرميَهم»، حيث نصب الفعل «نرميَ» بـ «إذن»، وقد فصل فاصل وهو القسم: «والله».

٢. النداء.

٣. لا النافية.

س: ما الذي يشترط لنصب المضارع بعد «كي» بكي؟

ج: يشترط أن تتقدمها لام التعليل؛ إما لفظًا مثل قوله تعالىٰ: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ﴾[1]، وإما تقديرًا مثل قوله أيضًا: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ﴾[2]، فإذا لم تتقدمها لام التعليل لا لفظًا ولا تقديرًا؛ كان النصب بأن مضمرة، وكانت «كي» حرف تعليل.

س: متى تنصب أن مضمرة جوازًا؟

ج: إذا كانت بعد لام التعليل، وتسمىٰ: لام «كي»، مثل قوله عَزَّوَجَلَّ: ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾[3].

س: متى تنصب أن مضمرة وجوبًا؟

ج: بعد خمسة أحرف:

---

(١) الحديد: (٢٣).
(٢) الحشر: (٧).
(٣) الفتح: (٢).

١. لام الجحود.

٢. حتىٰ التي تفيد الغاية أو التعليل.

٣. فاء السببية.

٤. واو المعية.

٥. «أو» التي بمعنىٰ إلا أو بمعنىٰ إلىٰ.

س: ما هو ضابط لام الجحود؟

ج: هي اللام المسبوقة بما كان، مثل قوله تعالىٰ: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾[1].

أو لم يكن، مثل قوله تعالىٰ: ﴿لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾[2].

س: ما معنى حتى الناصبة؟

ج: لها معنيان:

١. الغاية.

٢. التعليل.

س: ما الفرق بين حتى التي للغاية والتي للتعليل؟

ج: أن التي للغاية ينقضي ما قبلها بحصول ما بعدها، مثل قوله تعالىٰ: ﴿حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿٩١﴾﴾[3].

أما التعليل فما قبلها علة لحصول ما بعدها، مثل: «اجتهد حتىٰ تنجح».

---

(١) الأنفال: (٣٣).

(٢) النساء: (١٣٧).

(٣) طه: (٩١).

س: ما هي الأشياء التي يجب أن يسبق واحد منها فاء السببية أو واو المعية؟

ج: هي تسعة أشياء، ثمانية منها من أنواع الطلب، والتاسع النفي، أما أنواع الطلب فهي:

١. الأمر، مثل: «ذاكر فتنجح».

٢. الدعاء، مثل: «اللَّهُمَّ اهدني فأعمل الخير».

٣. النهي، مثل: «لا تلعب فيضيع أملك».

٤. الاستفهام، مثل: «هل حفظت دروسك فأسمعها لك».

٥. العرض، مثل: «ألا تزورنا فنكرمك».

٦. التحضيض، مثل: «هلا أديت واجبك فيشكرك أبوك».

٧. التمني، مثل: «ليت لي مالًا فأحج به».

٨. الرجاء، مثل: «لعل الله يشفيني فأزورك».

تنبيه: إذا أردت الأمثلة علىٰ واو المعية غيِّر الفاء واوًا في الأمثلة السابقة.

س: ما الفرق بين الأمر والدعاء؟

ج: أن الأمر هو الطلب الصادر من الأعلىٰ إلىٰ الأدنىٰ، والدعاء من الأدنىٰ إلىٰ الأعلىٰ.

س: ما هو الفرق بين العَرْض، والتحضيض؟

ج: أن العرض طلب برفق، والتحضيض طلب بحثٍّ وإزعاج.

س: ما الفرق بين التمني والرجاء؟

ج: أن التمني طلب المستحيل أو ما فيه صعوبة، والرجاء طلب الأمر القريب الحصول.

س: ما الذي يشترط في «أو» التي ينصب الفعل المضارع بعدها بأن مضمرة وجوبًا؟

ج: يشترط أن تكون بمعنىٰ «إلىٰ» أو بمعنىٰ «إلا».

س: ما هو الفرق بين «أو» التي بمعنى «إلى»، و«أو» التي بمعنى «إلا»؟

ج: أن التي بمعنىٰ «إلا» ينقضي ما بعدها دفعة واحدة، والتي بمعنىٰ «إلىٰ» ينقضي ما بعدها شيئًا فشيئًا.

باب جوازم الفعل المضارع

س: إلى كم تنقسم الجوازم؟

ج: إلىٰ قسمين:

القسم الأول: ما يجزم فعلًا واحدًا.

القسم الثاني: ما يجزم فعلين.

س: ما هي الجوازم التي تجزم فعلاً واحدًا؟

ج: هي ستة أحرف:

١. «لم»، مثل قوله تعالىٰ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾[١].

٢. «لما»، مثل قوله تعالىٰ: ﴿بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ۝٨﴾[٢].

٣. «ألم»، مثل قوله تعالىٰ: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١﴾[٣].

٤. «ألما»، مثل: «ألما أحسن إليك».

٥. «لام الأمر» مثل قوله ﷺ: «**وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ**»[٤]، والدعاء مثل قوله تعالىٰ: ﴿وَنَادَوْا يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾[٥].

---

(١) البينة: (١).

(٢) ص: (٨).

(٣) الشرح: (١).

(٤) رواه البخاري برقم (٦٠١٨)، ومسلم برقم (٤٧)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(٥) الزخرف: (٧٧).

٦. «لا في النهي» مثل قوله تعالىٰ: ﴿لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ﴾[١]، والدعاء مثل قوله تعالىٰ: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾[٢].

س: ما هي الجوازم التي تجزم فعلين؟

ج: هي: «إن، وما، ومن، ومهما، وإذ ما، وأي، ومتىٰ، وأيان، وأين، وأنىٰ، وحيثما، وكيفما، وإذا في الشعر خاصة».

س: ما هي أنواع هذه الجوازم التي تجزم فعلين؟

ج: هي علىٰ أربعة أنواع:

- **النوع الأول: حرف بالاتفاق، وهو:** «إن».

النوع الثاني: اسم بالاتفاق، وهي عشرة:

١. «مَن» مثل قوله تعالىٰ: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝٢﴾[٣].

٢. «ما» مثل قوله تعالىٰ: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ﴾[٤].

٣. «أيٌّ» مثل: «أيُّ طالب يجتهد يتقدم».

٤. «متىٰ» مثل: «متىٰ تستغفر الله تجده غفورًا».

٥. «أيان» مثل: «أيان تطع الله يعنك».

٦. «أينما» مثل قوله تعالىٰ: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ﴾[٥].

---

(١) النساء: (١٧١).

(٢) البقرة: (٢٨٦).

(٣) الطلاق: (٢).

(٤) البقرة: (١٩٧).

(٥) النساء: (٧٨).

٧. «أنىٰ» مثل: «أنىٰ يجلس العالم يحترم».

٨. «حيثما» مثل: «حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحًا».

٩. «كيفما» مثل: «كيفما تكن الأمة يكن الولاة».

١٠. «إذا في الشعر خاصة».

- **النوع الثالث**: ما اختلف في أنه اسم أو حرف، والأصح أنه حرف، وذلك لفظ واحد، وهو: «**إذما**»، نحو قول الشاعر:

وإنك إذما تأت ما أنت آمر ... به تلف من إياه تأمر آتيا

- **النوع الرابع**: ما اختلف هل هو اسم أو حرف، والأصح أنه اسم، وهو: «مهما»، نحو قوله تعالىٰ: ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا﴾[1].

(١) الأعراف: (١٣٢).

باب المرفوعات

س: في كم موضع يكون الاسم مرفوعًا؟

ج: في سبعة مواضع:

١. أن يكون فاعلًا، مثل: «قام محمدٌ».

٢. أن يكون نائبًا عن الفاعل، مثل: «قُطع الغصنُ».

٣. المبتدأ، مثل: «زيدٌ قائمٌ».

٤. الخبر، مثل: «محمدٌ رسولُ الله».

٥. اسم كان أو إحدىٰ أخواتها، مثل قوله تعالىٰ: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾﴾[1].

٦. خبر إن أو إحدىٰ أخواتها، مثل: «إن محمدًا قائمٌ».

٧. التابع للمرفوع يكون مرفوعًا مثله.

س: كم أنواع التوابع وما هي؟

ج: هي أربعة:

١. النعت، تقول: «جاء الرجل الفاضل».

٢. العطف، وهو علىٰ قسمين:

١. عطف بيان، مثل: «جاءني محمدٌ أبوك» هذا في عطف البيان في المعارف، وأما عطف البيان في النكرات فمثاله: «هذا خاتم حديد».

---

(١) النساء: (٩٦).

٢. عطف النسق، وهو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة، مثل: «جاء محمد وخالد».

٣. التوكيد، مثل: «جاء محمدٌ محمدٌ».

٤. البدل، مثل: «زارني محمدٌ عمُّك».

س: إذا اجتمعت هذه التوابع كيف ترتبها؟

ج: يقدم النعت، ثم عطف البيان، ثم التوكيد، ثم البدل، ثم عطف النسق تقول: «جاء الرجل الكريم زيد نفسه صديقك وأخوك».

باب الفاعل

س: ما هو الفاعل؟

ج: هو: الاسم الذي وقع منه الفعل، مثل: «ضرب زيدٌ عمرًا»، أو قام به الفعل، نحو: «مات زيدٌ»، و«لم يقم عمرٌو».

س: إلى كم ينقسم الفاعل؟

ج: إلىٰ قسمين: ١- ظاهر ٢- مضمر.

والظاهر ينقسم إلىٰ قسمين:

١. صريح، مثل: «قام زيد».

٢. ومؤول، مثل: «أعجبني ما صنعت»؛ أي: صنعك.

س: ما هو الضمير؟

ج: ما لا يدل علىٰ معناه إلا بقرينة تكلُّم، أو خطاب، أو غيبة.

س: كم هي أنواع الفاعل الظاهر؟

ج: أنواعه ثمانية:

١. المفرد المذكر، مثل: «قام زيد».

٢. المفرد المؤنث، مثل: «قامت هند».

٣. المثنىٰ المذكر، مثل: «قام الزيدان».

٤. المثنىٰ المؤنث، مثل: «قامت الهندان».

٥. جمع المذكر السالم، مثل: «جاء المسلمون».

٦. جمع المؤنث السالم، مثل: «ذهبت المسلمات».

٧. جمع التكسير المذكر، مثل: «قام الرجال».

٨. جمع التكسير المؤنث، مثل: «قامت الهنود».

س: إلى كم ينقسم الفاعل الظاهر من ناحية الإعراب بالحركات والحروف؟

ج: ينقسم إلىٰ ثلاثة أقسام:

١. ظاهر الإعراب، مثل: «قام محمدٌ».

٢. مقدر الإعراب، مثل: «قام غلامي».

٣. ما إعرابه بالحروف نيابة عن الضمة؛ كالألف في «قام الزيدان»، والواو في «قام الزيدون».

س: كم أنواع الفاعل المضمر؟

ج: اثنا عشر نوعًا:

١. أن يكون للمتكلم الواحد، مذكرًا كان أو مؤنثًا، مثل: «ذهبتُ».

٢. أن يكون للمتكلم المتعدد أو المعظم نفسه، مثل: «راجعنا».

٣. أن يكون للمخاطب الواحد المذكر، مثل: «حفظتَ».

٤. أن يكون للمخاطبة الواحدة المؤنثة، مثل: «ضربتِ».

٥. أن يكون للمخاطَبَين الاثنين المذكرَيْن أو المؤنثَيْن، مثل: «ضربتما».

٦. أن يكون للذكور المخاطبين، مثل: «راجعتم».

٧. أن يكون لجمع المؤنثات المخاطبات، مثل: «حفظتن».

٨. أن يكون للواحد المذكر الغائب، مثل: «أكل».

٩. أن يكون للواحدة المؤنثة الغائبة، مثل: «خرجَتْ».

١٠. أن يكون للاثنين الغائبَيْن المذكرَيْن، مثل: «حفظا»، أو للاثنتَيْن المؤنثتَيْن، مثل: «حفظتا».

١١. أن يكون لجماعة الذكور الغائبين، مثل: «حفظوا».

١٢. أن يكون لجمع الإناث الغائبات، مثل: «حفظن».

س: ما هو الضمير المتصل؟

ج: هو الذي لا يبدأ به الكلام ولا يقع بعد «إلا» في الاختيار.

س: ما هو الضمير المنفصل؟

ج: هو الذي يبدأ به الكلام ويقع بعد «إلا» في الاختيار، مثل: «ما أكل إلا أنا».

باب النائب عن الفاعل

س: ما هو النائب عن الفاعل؟

ج: هو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله، ويسمَّىٰ: المفعول الذي لم يسم فاعله.

س: هل تتغير صورة الفعل الذي حذف الفاعل؟

ج: نعم، إن كان ماضيًا ضممت أوله وكسرت ما قبل آخره، مثل: «قُطِعَ»، وإن كان مضارعًا ضممت أوله وفتحت ما قبل آخره، مثل: «يُقطَعُ الغصن».

س: كيف يُعمل بالمفعول إذا أُقيم مقام الفاعل؟

ج: يُصَيَّر مرفوعًا بعد أن كان منصوبًا، وعمدة بعد أن كان فضلة، مثل: «ضُرب الكافرُ».

س: إلى كم ينقسم النائب عن الفاعل؟

ج: ينقسم إلىٰ قسمين:

١. ظاهر.

٢. ومضمر.

والمضمر علىٰ قسمين:

١. متصل.

٢. ومنفصل.

وأنواعه اثنا عشر:

وهي نفس الضمائر التي تقدمت في باب الفاعل إلا أن الفعل تُغير صورته.

باب المبتدأ والخبر

س: ما هو المبتدأ؟

ج: هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية.

س: ما هو الخبر؟

ج: هو الجزء الذي تتم به مع المبتدأ الفائدة.

س: إلى كم ينقسم المبتدأ؟

ج: إلىٰ قسمين: ظاهر، ومضمر.

س: مثِّل للمبتدأ الظاهر.

ج: «زيد قائم، والزيدان قائمان، والزيدون قائمون».

س: مثِّل للمبتدأ المضمر.

ج: «أنا قائم، ونحن قائمون، وأنت قائم، وأنتِ قائمة، وأنتما قائمان، وأنتم قائمون، وأنتن قائمات، وهو قائم، وهي قائمة، وهما قائمان، وقائمتان، وهم قائمون، وهن قائمات».

س: إلى كم ينقسم الخبر؟

ج: إلىٰ قسمين: مفرد، وغير مفرد.

فأما المفرد: فهو ما ليس جملة، ولا شبه جملة، مثل: «قائم» في قولك: «زيد قائم».

وأما غير المفرد فهو علىٰ نوعين:

١. الجملة.

٢. شبه الجملة.

س: ما الفرق بين المفرد هنا والمفرد في باب الإعراب؟

ج: الفرق بينهما:

- أن المفرد في باب الإعراب ما ليس مثنًّى، ولا جمعًا، ولا ملحقًا بهما، ولا من الأسماء الخمسة.

- والمفرد في باب المبتدأ والخبر ما ليس جملة ولا شبيهًا بالجملة.

س: إلى كم تنقسم الجملة في باب الخبر؟

ج: إلىٰ قسمين:

- اسمية، مثل: «زيد جاريته ذاهبة».

- وفعلية، مثل: «زيد قام أبوه».

س: ما الفرق بين الجملة الاسمية والفعلية؟

ج: الاسمية هي: ما تألفت من مبتدأ وخبر.

والفعلية: ما تألفت من فعل وفاعل.

س: ما هو شبه الجملة؟

ج: الجار والمجرور مثل: «زيدٌ في الدار»، والظرف مثل: «زيد عندك».

باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

س: إلى كم تنقسم النواسخ؟

ج: إلىٰ ثلاثة أقسام:

١. ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وهي كان وأخواتها، مثل: «كان زيد قائمًا».

٢. ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، وهي إن وأخواتها، مثل: «إن زيدًا قائم».

٣. ما ينصب المبتدأ والخبر جميعًا، وهي ظن وأخواتها، مثل: «ظننت محمدًا ذاهبًا».

باب كان وأخواتها

س: ما هو عمل كان وأخواتها؟

ج: ترفع المبتدأ وتنصب الخبر.

س: ما هي أخوات كان؟

ج: هي: «كان، وأمسىٰ، وأصبح، وأضحىٰ، وظل، وبات، وصار، وليس، وما زال، وما انفك، وما فتِئ، وما برح، وما دام»، وما تصرف منها.

س: وهل كلها أفعال؟

ج: نعم، كلها أفعال.

س: إلى كم تنقسم كان وأخواتها من جهة شرط العمل؟

ج: إلىٰ ثلاثة أقسام:

١. ما يعمل بغير شرط، وهو: «كان، وأمسىٰ، وأصبح، وأضحىٰ، وظل، وبات، وصار، وليس».

٢. ما يعمل بشرط أن يتقدم عليه النفي أو الاستفهام أو النهي، وهو أربعة: «زال، وانفك، وفتئ، وبرح».

٣. ما يعمل بشرط تقدم «ما» المصدرية الظرفية عليه، وهو: «دام».

س: إلى كم تنقسم من جهة التصرف؟

ج: إلىٰ ثلاثة أقسام:

١. ما يتصرف تصرفًا كاملًا، فيأتي منه الماضي، والمضارع، والأمر، وهو

سبعة أفعال: «كان، وأمسىٰ، وأصبح، وأضحىٰ، وظل، وبات، وصار».

٢. ما يتصرف تصرفًا ناقصًا، فيأتي منه الماضي والمضارع لا غير، وهو أربعة أفعال: «فتئ، وانفك، وبرح، وزال».

٣. ما لا يتصرف أصلًا، وهو فعلان: «ليس، ودام علىٰ الأصح».

س: ما معنى هذه الأفعال؟

ج: أما «**كان**» فتفيد اتصاف الاسم بالخبر في الماضي؛ إما مع الانقطاع مثل: «كان زيد قائمًا»، وإما مع الاستمرار مثل قوله تعالىٰ: ﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾﴾[1].

وأمسىٰ: لاتصافه به في المساء، مثل: «أمسىٰ الجو باردًا».

وأصبح: لاتصافه به في الصباح، مثل: «أصبح البرد شديدًا».

وأضحىٰ: لاتصافه به في الضحىٰ، مثل: «أضحىٰ زيد نشيطًا».

وظل: لاتصافه به في النهار، مثل: «ظل وجهه مسودًّا».

وصار: لانتقال الاسم من حالته الأولىٰ إلىٰ الحالة التي يدل عليها الخبر، مثل: «صار الطين إبريقًا».

وليس: لنفي الخبر عن الاسم في وقت الحال، مثل: «ليس زيد جالسًا».

وأما: «زال، وانفك، وفتئ، وبرح» فهي تدل علىٰ ملازمة الخبر الاسم بما يقتضيه الحال، مثل: «ما زال عمرو قائمًا».

وأما «دام» فهي لملازمة الخبر للاسم أيضًا، مثل: «لا تترك العمل ما دمت حيًّا».

س: ما حكم المتصرف من هذه الأفعال؟

ج: كحكمها في العمل.

---

(١) الفرقان: (٥٤).

باب إن وأخواتها

س: ما هي أخوات «إن»؟

ج: هي: «إن، وأن، ولكن، وكأن، وليت، ولعل».

س: ما الذي تعمله إن وأخواتها؟

ج: تنصب المبتدأ ويسمىٰ اسمها، وترفع الخبر ويسمىٰ خبرها.

س: هل هذه الأدوات حروف أم أفعال؟

ج: هي حروف.

س: بيِّن معاني هذه الأدوات.

ج: «إن، وأن» للتوكيد.

«لكن» للاستدراك.

«كأن» للتشبيه.

«ليت» للتمني.

«لعل» للترجي، أو للتوقع.

س: ما هو الاستدراك؟

ج: هو تعقيب الكلام بنفي ما يتوهم ثبوته، أو إثبات ما يتوهم نفيه.

س: ما معنى التمني؟

ج: هو طلب المستحيل أو ما فيه صعوبة.

س: ما هو الفرق بين الترجي والتوقع؟

ج: الترجي: طلب الأمر المحبوب، ولا يكون إلا في الممكن.

والتوقع: انتظار وقوع الأمر المكروه في ذاته.

باب ظن وأخواتها

س: ما هي أخوات ظن؟

ج: هي: «حسبَ، وخال، وزعمَ، ورأي، وعلم، ووجد، واتخذ، وجعل، وسمع».

س: ما الذي تعمله ظننت وأخواتها؟

ج: تدخل علىٰ المبتدأ والخبر فتنصبهما جميعًا، ويسمىٰ المبتدأ مفعولًا أول، والخبر مفعولًا ثانيًا.

س: إلى كم تنقسم هذه الأفعال؟

ج: إلىٰ أربعة أقسام:

١. ما يفيد الرجحان، وهو أربعة: «ظن، حسب، خال، زعم».

٢. ما يفيد اليقين، وهو ثلاثة أفعال: «رأىٰ، علم، وجد».

٣. ما يفيد التصيير والانتقال، وهو فعلان: «اتخذ، جعل».

٤. ما يفيد حصول النسبة في السمع، وهو فعل واحد: «سمع».

باب النعت

س: ما هو النعت لغة واصطلاحًا؟

ج: النعت لغة: الوصف.

واصطلاحًا: التابع المشتق أو المؤول بالمشتق الموضح لمتبوعه في المعارف، المخصص له في النكرات.

س: إلى كم ينقسم النعت؟

ج: إلىٰ قسمين:

١. النعت الحقيقي.

٢. النعت السببي.

س: ما هو النعت الحقيقي؟

ج: هو ما رفع ضميرًا مستترًا يعود علىٰ المنعوت، مثل: «جاء محمد العاقل».

س: ما هو النعت السببي؟

ج: هو ما رفع اسمًا ظاهرًا متصلًا بضمير يعود علىٰ المنعوت، مثل: «جاء بكر الكريم أبوه».

س: ما هي الأشياء التي يتبع فيها النعت الحقيقي منعوته؟

ج: يتبعه في إعرابه، وتعريفه أو تنكيره، وفي تذكيره أو تأنيثه، وفي إفراده أو تثنيته أو جمعه.

س: ما هي الأشياء التي يتبع فيها النعت السببي منعوته؟

ج: يتبعه في واحد من الرفع، والنصب، والخفض، وواحد من التعريف والتنكير، ولا يتبعه في التثنية والجمع، ولا في التذكير والتأنيث، تقول: «رأيت الزيدين العاقل أبوهما»، وتقول: «رأيت الأولاد الفاضلة أمهم».

باب المعرفة

س: ما هي المعرفة؟

ج: هي لفظ يدل علىٰ معين.

س: كم أقسام المعرفة؟

ج: أقسامها خمسة:

١. الضمير.

٢. العلم.

٣. الاسم المبهم، ويشمل: اسم الإشارة، والاسم الموصول.

٤. المحلَّىٰ بالألف واللام.

٥. المضاف إلىٰ واحد مما ذكر.

س: ما هو الضمير؟

ج: هو ما دل علىٰ متكلم كـ«أنا»، أو مخاطب كـ«أنت»، أو غائب كـ«هو».

س: ما هو العلم؟

ج: هو ما يدل علىٰ معين بدون قرينة.

س: ما هو اسم الإشارة؟

ج: هو ما وضع ليدل علىٰ معين بواسطة إشارة حسية أو معنوية، وله ألفاظ معينة، وهي: «هذا، وهذه، وهذان، وهذين، وهاتان، وهاتين، وهؤلاء».

س: ما هو الاسم الموصول؟

ج: هو ما دل علىٰ معين بواسطة جملة بعده تسمَّىٰ صلة، مشتملة علىٰ ضمير يعود علىٰ الموصول يسمَّىٰ: عائدًا.

باب العطف

س: ما هو العطف لغة واصطلاحًا؟

ج: العطف لغة: الميل.

واصطلاحًا: هو نوعان: «عطف البيان، وعطف النسق».

س: ما هو عطف البيان؟

ج: هو التابع الجامد الموضح لمتبوعه في المعارف، المخصص له في النكرات، نحو: «جاءني زيد أخوك»، وقول الله تعالىٰ: ﴿مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾﴾[1].

س: ما هو عطف النسق؟

ج: هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة، وهي: «الواو، والفاء، وثم، وأو، وأم، وإما، وبل، ولا، ولكن، وحتىٰ».

س: ما معنى هذه الحروف؟

ج: أما «الواو» فهي لمطلق الجمع، تقول: «جاء زيد وعمر»، سواء كان مجيئهما معًا مرتبين أو غير مرتبين.

وأما «الفاء» فهي للترتيب، أي: أن الثاني بعد الأول، والتعقيب، أي: أنه عقبه بلا مهلة.

وأما «ثم» فمعناها الترتيب، والتراخي، ومعنىٰ التراخي: المهلة بين الأول والثاني.

وأما «أو» فهي للتخيير والإباحة.

---

(١) إبراهيم: (١٦).

س: ما هو الفرق بين التخيير والإباحة؟

ج: أن التخيير ما لا يجوز معه الجمع، مثل: «تزوج هندًا أو أختها»؛ فإن الجمع بين الأختين محرَّم، وأما الإباحة فيجوز معها الجمع، مثل: «ادرس الفقه أو النحو»؛ فإن الجمع بين الأمرين جائز.

س: ما معنى: «أم، وإما، وبل، ولا، ولكن، وحتى»؟

ج: أما «أم» فمعناها طلب التعيين بعد همزة الاستفهام، تقول: «أديت الفقه أم النحو».

وأما «إما» فهي مثل «أو» في المعنيين المتقدمين.

وأما «بل» فمعناها: الإضراب، ومعنىٰ الإضراب: جعل ما قبل «بل» في حكم المسكوت عنه، تقول: «ما جاء زيد بل عمرو»، ويشترط للعطف بها ما يلي:

١. أن يكون المعطوف بها مفردًا لا جملة.

٢. أن لا يسبقها استفهام.

وأما «لا» فمعناها: نفي الحكم الذي ثبت لما قبلها عما بعدها، تقول: «جاء زيد لا عمروٌ»، وأما «لكن» فمعناها: إثبات ضد الحكم الذي قبلها لما بعدها، تقول: «لا ينجح الكسالىٰ لكن المجتهدون»، ويشترط للعطف بها ما يلي:

١. أن يكون المعطوف بها مفردًا.

٢. أن لا تسبقها الواو.

وأما «حتىٰ» فمعناها: التدرج، والغاية، ومعنىٰ التدرج: انقضاء الحكم شيئًا فشيئًا، تقول: «يموت الناس حتىٰ الأخيار»، وتكون ابتدائية إذا كان ما بعدها جملة، تقول: «جاء الناس حتىٰ زيد حاضر».

س: ما حكم حروف العطف؟

ج: التشريك بين المعطوف والمعطوف عليه.

س: في أي شيء يشترك المعطوف والمعطوف عليه؟

ج: في الرفع، والنصب، والخفض، والجزم، والبناء.

باب التوكيد

س: ما هو التوكيد لغة، واصطلاحًا؟

ج: التوكيد لغة: التقوية.

واصطلاحًا: هو نوعان: توكيد لفظي، وتوكيد معنوي.

س: ما هو الفرق بين التوكيد اللفظي، والتوكيد المعنوي؟

ج: التوكيد اللفظي تكرار اللفظ وإعادته بعينه، تقول: «جاء جاء زيد»، وبمرادفه، تقول: «جاء أتىٰ زيد».

وأما التوكيد المعنوي، فهو: التابع الذي يرفع احتمال السهو أو التجوز في المتبوع.

فإذا قلت: «جاء زيد» يحتمل أنه جاء بنفسه، ويحتمل أن غرضك مجيء غلامه، فإذا قلت: «نفسه»؛ زال الاحتمال.

س: ما هي الألفاظ التي تستعمل في التوكيد المعنوي؟

ج: النفس، والعين، وكل، وأجمع، وتوابع أجمع وهي: «أكتع، وأبتع، وأبصع».

س: ما الذي يشترط للتوكيد بالنفس، والعين؟

ج: أن يضاف كل واحد منهما إلىٰ ضمير عائد علىٰ المؤكد، مثل: «جاء زيد نفسه، وجاء عمر عينه».

س: ما الذي يشترط في كل وجميع؟

ج: يشترط الإضافة إلىٰ ضمير مطابق للمؤكد، مثل: «جاء الجيش كله»، و«حضر الرجال جميعهم».

س: هل يستعمل «أجمعون» في التوكيد غير مسبوق بكل؟

ج: الغالب فيه أن يكون بعد «كل»، كما في قول المولىٰ جَلَّوَعَلَا: ﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾﴾[1]، وأما بدون «كل» فقد جاء لكنه قليل، مثل قول الله جَلَّوَعَلَا: ﴿وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾﴾[2].

س: هل يؤكد بأكتع وأبصع وأبتع استقلالًا؟

ج: لا تأتي إلا بعد أجمع للتقوية، تقول: «جاء القوم كلهم أجمعون أكتعون أبتعون أبصعون».

س: ما حكم التوكيد؟

ج: أنه موافق لمتبوعه في إعرابه.

(١) الحجر: (٣٠).

(٢) الشعراء: (٩٥).

باب البدل

س: ما هو البدل لغة، واصطلاحًا؟

ج: البدل لغة: العوض.

واصطلاحًا: هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة.

س: ما حكم البدل؟

ج: موافقة المبدل منه في الرفع، والنصب، والخفض، والجزم.

س: إلى كم ينقسم البدل؟

ج: إلىٰ أربعة أقسام:

١. بدل الشيء من الشيء، وضابطه: أن يكون البدل عين المبدل منه، مثل: «قام زيد أخوك».

٢. بدل البعض من الكل، وضابطه: أن يكون البدل جزءًا من المبدل منه، مثل: «أكلت الرغيف ثلثه».

٣. بدل الاشتمال، وضابطه: أن يكون بين البدل والمبدل منه ارتباط بغير الكلية والجزئية، ويجب فيه إضافة البدل إلىٰ ضمير عائد علىٰ المبدل منه، مثل: «نفعني زيد علمه».

٤. بدل الغلط، مثل: «رأيت زيدًا الفرس»، وهو ثلاثة أنواع:

أ - بدل البداء: وهو أن تقصد شيئًا فتقوله، ثم يظهر أن غيره أفضل منه فتعدل إليه، مثل: «بدرٌ شمسٌ».

ب - بدل النسيان: وهو أن تبني كلامك الأول علىٰ الظن، ثم تعلم خطأه فتعدل عنه؛ كما لو رأيت شبحًا من بعيد فظننته إنسانًا، فقلت: «رأيت إنسانًا» ثم قرب منك فوجدته فرسًا، فقلت: «فرسًا».

ج - بدل الغلط: وهو أن تريد كلامًا فيسبق لسانك إلىٰ غيره، فتعدل بعد النطق به إلىٰ ما أردته أولًا، مثل: «رأيت محمدًا عمرًا».

باب المنصوبات

س: في كم موضع يكون الاسم منصوبًا؟

ج: في خمسة عشر موضعًا:

١. المفعول به مثل: «رأيت زيدًا».

٢. المصدر مثل: «أكلت أكلًا».

٣. ظرف المكان مثل: «جَلس أمام محمد»، أو ظرف الزمان مثل: «حضرت يوم الخميس».

٤. الحال مثل: «جاء زيدٌ راكبًا».

٥. التمييز مثل: «تصبب زيدٌ عرقًا».

٦. المستثنىٰ مثل: «جاء القوم إلا زيدًا».

٧. اسم لا النافية التي تعمل عمل «إنَّ» إذا كان مضافًا أو شبيهًا به، مثل: «لا صاحب بِرٍّ ممقوت».

٨. المنادىٰ المضاف أو الشبيه به، مثل: «يا طالب العلم أقبل علىٰ دروسك».

٩. المفعول لأجله، مثل: «ضرب زيد عمرًا تأديبًا».

١٠. المفعول معه، مثل: «سرت والنيل».

١١. خبر كان أو إحدىٰ أخواتها، مثل: «كان زيدٌ قائمًا»، واسم «إنَّ» أو إحدىٰ أخواتها، مثل: «إن عمرًا جالس».

١٢. نعت المنصوب، مثل: «صاحب زيدٌ عمرًا العاقلَ».

١٣. المعطوف علىٰ المنصوب، مثل: «ضرب محمد زيدًا، وعمرًا».

١٤. التوكيد المنصوب، مثل: «قرأت القرآن كله».

١٥. البدل عن المنصوب، مثل: «رأيت زيدًا أخاك».

باب المفعول به

س: ما هو المفعول به؟

ج: هو الاسم المنصوب الذي وقع عليه الفعل، أو تعلق به، نحو: «ضرب زيد عمرًا، ولم يضرب زيد عمرًا».

س: إلى كم ينقسم المفعول به؟

ج: إلىٰ قسمين: ظاهر، ومضمر.

س: إلى كم ينقسم المضمر؟

ج: إلىٰ قسمين: متصل، ومنفصل، وقد تقدَّم تعريفهما.

س: كم لفظًا للمضمر المتصل الذي يقع مفعولًا به؟

ج: له اثنا عشر لفظًا، وهي:

١. «الياء» ويجب الفصل بينها وبين الفعل بنون الوقاية، مثل: «أكرمني زيد».

٢. «نا» وهي للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره، مثل: «جاءنا زيد».

٣. الكاف المفتوحة، وهي للمخاطب المفرد المذكر، مثل: «أكرمكَ زيد».

٤. الكاف المكسورة، وهي للمخاطبة المفردة المؤنثة، مثل: «أطاعكِ ابنكِ يا هند».

٥. الكاف المتصل بها الميم والألف، وهي للمثنىٰ المخاطب مطلقًا، مثل: «أكرمكما».

٦. الكاف المتصل بها الميم وحدها، وهي لجماعة الذكور المخاطبين،

مثل: «أكرمكم».

٧. الكاف المتصل بها النون المشددة، وهي لجماعة الإناث المخاطبات، مثل: «أكرمكنَّ».

٨. الهاء المضمومة، وهي للغائب المفرد المذكر، مثل: «أكرمه».

٩. الهاء المتصل بها الألف، وهي للغائبة المفردة المؤنثة، مثل: «أطاعها».

١٠. الهاء المتصل بها الميم والألف، وهي للمثنىٰ الغائب مطلقًا، مثل: «أكرمهما».

١١. الهاء المتصل بها الميم، وهي لجماعة الذكور الغائبين، مثل: «أطاعهم».

١٢. الهاء المتصل بها النون، وهي لجماعة الإناث الغائبات، مثل: «أكرمهن».

س: كم لفظًا للضمير المنفصل الذي يقع مفعولًا به؟

ج: له اثنا عشر لفظًا، وهي:

١. «إياي» للمتكلم وحده.

٢. «إيانا» للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره.

٣. «إياكَ» للمخاطب المفرد المذكر.

٤. «إياكِ» للمخاطبة المؤنثة.

٥. «إياكما» للمثنىٰ المخاطب مطلقًا.

٦. «إياكم» لجماعة الذكور المخاطبين.

٧. «إياكن» لجماعة الإناث المخاطبات.

٨. «إياه» للمفرد المذكر الغائب.

٩. «إياها» للمؤنثة الغائبة.

١٠. «إياهما» للمثنىٰ الغائب مطلقًا.

١١. «إياهم» لجماعة الذكور الغائبين.

١٢. «إياهن» لجماعة الإناث الغائبات.

باب المصدر

س: ما هو المصدر لغة، واصطلاحًا؟

ج: لغة هو: الاسم الدال علىٰ الحدث.

واصطلاحًا: الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثًا في تصريف الفعل، مثل: «ضرب يضرب ضربًا، وأكل يأكل أكلًا».

س: على ماذا يدل المصدر؟

ج: يدل علىٰ تأكيد عامله، أو بيان نوعه أو عدده.

- مثال المؤكد لعامله: «فهمت الدرس فهمًا».
- مثال المبين لنوع عامله: «سِرْتُ سَيْرَ ذِي رَشَد».
- مثال المبين لعدد عامله: «سِرْتُ سَيْرَتَيْنِ».

س: ما هو المفعول المطلق؟

ج: هو عبارة عن ما ليس خبرًا مما دل علىٰ تأكيد عامله أو نوعه أو عدده.

س: إلى كم ينقسم المصدر الذي ينصب على أنه مفعول مطلق؟

ج: إلىٰ قسمين:

١. لفظي.

٢. معنوي.

س: ما هو الفرق بينهما؟

ج: هو أن المصدر إذا وافق فعله في المعنىٰ والحروف؛ فهو لفظي، مثاله:

«قعدت قعودًا».

أو معنوي: وهو ما وافقه في معناه دون حروفه، مثاله: «قعدت جلوسًا».

باب ظرف الزمان وظرف المكان

س: ما هو الظرف لغة، واصطلاحًا؟

ج: لغة: الوعاء.

واصطلاحًا: علىٰ نوعين:

١. ظرف زمان: وهو الاسم الدال علىٰ الزمن المتضمن معنىٰ «في» باطراد، مثل: «جئت يوم الخميس».

٢. ظرف المكان: وهو الاسم الدال علىٰ المكان المتضمن معنىٰ «في» باطراد، مثل: «صليت خلف الإمام».

س: إلى كم ينقسم ظرف الزمان؟

ج: ينقسم إلىٰ قسمين:

١. المختص: وهو ما دل علىٰ زمان معين محدود؛ كـ «شهر، وسنة، ويوم».

٢. المبهم: وهو ما دل علىٰ زمان غير معين ولا محدود، مثل: «وقت، زمان، حين».

ومن الألفاظ الدالة علىٰ الزمان: «اليوم» مثل: صمت اليوم، «والليلة» مثل: جئت الليلة البارحة، و«غدوة» مثل: جاءني صديقي غدوة الأحد، و«بكرة» مثل: أتيتك بكرة الجمعة، و«سحرًا» مثل: ذاكرت الدروس سحرًا، و«غدًا» مثل: جئني غدًا، و«عَتَمَة» مثل: أزورك عَتَمَة، و«صباحًا» مثل: سافر زيد صباحًا، و«مساءً» مثل: جاء عمر مساءً، و«أبدًا» مثل: لا أصحب الأشرار أبدًا، و«أمدًا»

مثل قول الله تعالىٰ: ﴿أَمَدًا ﴿٢٥﴾﴾[1]، و«حين» مثل: صاحبت حينًا من الدهر.

س: إلى كم ينقسم اسم المكان؟

ج: ينقسم إلىٰ قسمين:

١. المختص: وهو ما له صورة وحدود محصورة، مثل: «المسجد، والدار».

٢. المبهم: وهو ما ليس له صورة ولا حدود محصورة، مثل: «وراء، وأمام... إلخ».

س: ما الذي ينصب على الظرفية من هذين؟

ج: المبهم.

س: اذكر شيئًا من الألفاظ الدالة على ظرف المكان.

١. «أمام» مثل: جلست أمام زيد.

٢. «خلف» مثل: سار المشاة خلف الركاب.

٣. «قدام» مثل: مشىٰ زيد قدام عمر.

٤. «وراء» مثل: وقف الصفوف بعضهم وراء بعض.

٥. «فوق» مثل: جلست فوق السرير.

٦. «تحت» مثل: نام زيد تحت الشجرة.

٧. «عند» مثل: لزيدٍ منزلة عند عمر.

٨. «مع» مثل: سافر زيد مع عمرو.

٩. «إزاء» مثل: لنا دار إزاء النيل.

---

(١) الجن: (٢٥).

١٠. «حذاء» مثل: جلس أخي حذاء أخيك.

١١. «تلقاء» مثل: دار زيد تلقاء دار عمرو.

١٢. «ثَمَّ» مثل: قول المولىٰ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْآخَرِينَ ﴿٦٤﴾﴾[1].

١٣. «هُنَا» مثل: جلس بكر هنا.

(١) الشعراء: (٦٤).

باب الحال

س: ما هو الحال لغة، واصطلاحًا؟

ج: لغة: هو ما عليه الإنسان من خير أو شرٍّ.

واصطلاحًا: هو الاسم الفضلة المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات.

س: كم أقسام الحال؟

ج: ينقسم إلىٰ ثلاثة أقسام:

١. أن يكون بيانًا لصفة الفاعل، مثل: «جاء عبد الله راكبًا».

٢. أن يكون بيانًا لصفة المفعول به، مثل: «ركبت الفرس مسرجًا».

٣. أن يكون محتملًا للأمرين، مثل: «لقيت زيدًا راكبًا».

س: ما هو الذي يأتي منه الحال؟

ج: يأتي من خمسة أشياء:

١. الفاعل.

٢. المفعول به.

٣. الخبر، مثل: «أنت صديقي مخلصًا».

٤. المجرور بحرف الجر، مثل: «مررت بزيد جالسًا».

٥. المجرور بالإضافة بالشروط المعلومة، مثل قول الله تعالىٰ: ﴿أَنِ ٱتَّبِعۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٢٣﴾[1].

---

(١) النحل: (١٢٣).

س: ما الذي يشترط في الحال؟

ج: يشترط فيه أمران:

١. أن يكون نكرة؛ إما لفظًا مثل: «جاء زيد راكبًا»، وإما تأويلًا مثل: «جاء الأمير وحده»؛ فإن «وحده» في تأويل «منفردًا».

٢. أن يأتي بعد أخذ الفعل فاعله، والمبتدأ خبره، إلا إذا كان اسم استفهام فهنالك يجب تقديمه، مثل: «كيف جاء زيد».

س: ما الذي يشترط في صاحب الحال؟

ج: أن يكون معرفة، ولا يجوز أن يكون نكرة إلا بمسوغ.

س: ما هي المسوغات لمجيء الحال من النكرة؟

١. أن يتقدم الحال عليه، مثل: «جاء راكبًا رجلٌ».

٢. أن تخصص بإضافة أو وصف، مثال الإضافة قول الله تعالىٰ: ﴿فِيٓ أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ سَوَآءٗ لِّلسَّآئِلِينَ ١٠﴾[1]، ومثال الوصف قول بعضهم:

نجيت يارب نوحًا واستجبت له ... في فلك ماخر في اليم مشحونا

(١) فصلت: (١٠).

باب التمييز

س: ما هو التمييز لغة، واصطلاحًا؟

ج: لغة: هو التفسير والفصل.

وفي الاصطلاح: هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات أو النسب.

س: إلى كم ينقسم التمييز؟

ج: إلىٰ قسمين:

١. تمييز الذات، ويسمىٰ تمييز المفرد.

٢. تمييز النسبة، ويسمىٰ تمييز الجملة.

س: ما هو تمييز الذات؟

ج: هو ما رفع إبهام اسم مذكور قبله مجمل الحقيقة، ويكون بعد العدد، مثل قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾[1].

أو بعد المقادير من الموزونات، مثل: «اشتريت رطلًا زيتًا»، أو المكيلات، مثل: «اشتريت إردبًا قمحًا»، أو المساحات مثل: «اشتريت فدانًا أرضًا».

س: ما هو تمييز النسبة؟

ج: هو ما رفع إبهام نسبة في الجملة.

س: كم أقسامه؟

ج: أقسامه ثلاثة:

---

(١) التوبة: (٣٦).

١. المحول عن الفاعل، مثل: «تصبب زيد عرقًا»؛ إذ الأصل: «تصبب عرق زيد»، فحذف المضاف وهو «عرق»، وأقيم المضاف إليه وهو: «زيد» مقامه فارتفع، ثم أُتي بالمضاف المحذوف فانتصب علىٰ التمييز.

٢. المحول عن المفعول، مثل قوله تعالىٰ: ﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا﴾[1]؛ إذ الأصل: «وفجرنا عيون الأرض»، ففعل فيه ما سبق.

٣. المحول عن المبتدأ، مثل: ﴿أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾﴾[2]؛ إذ الأصل: «مالي أقل من مالك».

س: مثِّل لغير المحول!

ج: «امتلأ الإناء ماءً».

س: ما هي شروط التمييز؟

ج: له شرطان:

١. أن يكون نكرة.

٢. أن لا يجيء إلا بعد تمام الكلام.

س: ما معنى: أنه لا يجيء إلا بعد تمام الكلام؟

ج: معناه: أنه لا يأتي إلا بعد استيفاء الفعل فاعله، والمبتدأ خبره.

(١) القمر: (١٢).

(٢) الكهف: (٣٩).

باب الاستثناء

س: ما هو الاستثناء في اللغة، وفي الاصطلاح؟

ج: لغة: مطلق الإخراج.

وفي الاصطلاح: هو الإخراج بـ «إلا» أو إحدىٰ أخواتها بشيء لولا ذلك الإخراج لكان داخلًا فيما قبل الأداة.

س: ما هي أدوات الاستثناء؟

ج: هي: «إلا، وغير، وسِوىٰ، وسُوىٰ، وسَواء، وخلا، وعدا، وحاشا».

س: إلى كم تنقسم هذه الأدوات؟

ج: إلىٰ ثلاثة أقسام:

١. ما يكون حرفًا دائمًا، وهو «إلا».

٢. ما يكون اسمًا دائمًا، وهو أربعة: «سِوىٰ، سُوىٰ، سَواء، غير».

٣. ما يكون حرفًا تارة، ويكون فعلًا تارة، وهو ثلاثة، وهي: «خلا، عدا، حاشا».

س: متى تكون أفعالًا؟

ج: تكون أفعالًا إذا تقدمت عليهن «ما المصدرية».

س: كم حالة للاسم الواقع بعد «إلا»؟

ج: له ثلاثة أحوال:

١. وجوب النصب علىٰ الاستثناء.

٢. جواز إتباعه لما قبله علىٰ أنه بدل منه، مع جواز النصب علىٰ الاستثناء.

٣. كونه علىٰ ما يقتضيه العامل المذكور قبل «إلا».

س: متى ينصب الاسم الواقع بعد «إلا»؟

ج: إذا كان الكلام تامًا موجبًا، مثل: «قام القوم إلا زيدًا».

س: ما معنى تمام الكلام؟

ج: أن يذكر فيه المستثنىٰ منه.

س: ما معنى كونه موجبًا؟

ج: أن لا يسبقه نفي أو نهي.

س: متى يجوز نصب الاسم الواقع بعد «إلا» وإتباعه لما قبله؟

ج: إذا كان الكلام تامًا مسبوقًا بنفي أو نهي.

مثال النفي: «ما قام القوم إلا زيدًا».

مثال النهي: «لا تضرب القوم إلا زيدًا».

ففي هذين المثالين يجوز النصب علىٰ الاستثناء، ويجوز الإتباع علىٰ البدلية.

س: ما حكم الاسم الواقع بعد: «سِوى، وسُوى، وسواء، وغير»؟

ج: حكمه الجر لا غير.

س: كيف تعرب هذه الأدوات: «سِوى، وسُوى، وسواء، وغير»؟

ج: تأخذ حكم الاسم الواقع بعد «إلا» علىٰ التفصيل المتقدم.

س: ما حكم الاسم الواقع بعد: «خلا، وعدا، وحاشا»؟

ج: يجوز فيه النصب اعتبارًا لكون هذه الأدوات أفعالًا، ويجوز فيه الجر اعتبارًا لكونها حروفًا، فتقول:

«قام القوم خلا زيدًا» بالنصب.

«وخلا زيدٍ» بالجر.

«وعدا عمرًا» بالنصب.

«وعدا عمرٍ» بالجر.

«وحاشا بكرًا» بالنصب.

«وحاشا بكرٍ» بالجر.

باب « لا » التي لنفي الجنس

س: ما الذي تعمله «لا» النافية للجنس؟

ج: تعمل عمل «إنَّ»: تنصب الاسم لفظًا أو محلًّا، وترفع الخبر.

س: ما شروط وجوب عمل «لا» النافية للجنس؟

ج: أربعة:

١. أن يكون اسمها نكرة.

٢. أن يكون متصلًا بها.

٣. أن يكون خبرها نكرة.

٤. أن لا تتكرر لا.

س: إلى كم ينقسم اسم «لا»؟

ج: إلىٰ ثلاثة أقسام:

١. المفرد.

٢. المضاف.

٣. الشبيه بالمضاف.

س: مثِّل للجميع.

ج: مثال المفرد: «لا رجل في الدار، ولا رجلين في الدار، ولا رجال في الدار».

- مثال المضاف: «لا صاحب بر ممقوت».

- مثال التشبيه بالمضاف: «لا طالعًا جبلًا موجود».

س: ما هو المفرد في هذا الباب؟

ج: ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف، ولو كان مثنًّى أو مجموعًا.

س: ما هو الشبيه بالمضاف؟

ج: هو ما اتصل به شيء من تمام معناه.

س: ما حكم اسم «لا» المفرد؟

ج: أنه يبنىٰ علىٰ ما ينصب به من فتحة، وما ناب عنها؛ كـ «الياء» في المثنىٰ، والكسرة في جمع المؤنث السالم.

س: ما حكم اسم «لا» إذا كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف؟

ج: النصب بالفتحة الظاهرة.

س: ما حكم «لا» النافية إذا تكررت؟

ج: جواز إعمالها وإهمالها، فتقول:

«لا رجلَ في الدار، ولا امرأةَ» بفتح رجل وامرأة.

«لا رجلٌ في الدار، ولا امرأةٌ» برفع رجل وامرأة.

س: ما الحكم إذا وقع بعد «لا» النافية معرفة؟

ج: وجوب إلغائها، مثل: «لا زيدٌ في الدار ولا عمرو» برفعها.

س: ما الحكم إذا فصل بين «لا» واسمها فاصل؟

ج: وجوب الإلغاء والتكرار، كقوله تعالىٰ: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾﴾[1].

(١) الصافات: (٤٧).

باب المنادى

س: ما هو المنادى لغة، واصطلاحًا؟

ج: لغة: هو المطلوب إقباله مطلقًا.

واصطلاحًا: هو المدعو بـ «يا» أو إحدىٰ أخواتها.

س: ما هي أخوات «يا»؟

«الهمزة» مثل: أزيد أقبل.

«أي» مثل: أي عمرو اعلم.

«أيا» مثل قول الشاعر: (أيا شجر الخابُور ما لك مورقًا).

«هيا» مثل: هيا زيد تعالَ.

س: إلى كم ينقسم المنادى؟

ج: إلىٰ خمسة أقسام:

١. المفرد، مثل: «يا زيد، ويا زيدان، ويا زيدون».

٢. النكرة المقصودة، مثل: «يا رجل»، تريد واحدًا بعينه.

٣. النكرة غير المقصودة، مثل: «يا غافلًا تنبه».

٤. المضاف، مثل: «يا صاحب عمرو اجتهد».

٥. الشبيه بالمضاف، مثل: «يا محبًّا للخير».

س: ما هو المفرد في هذا الباب؟

ج: ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف.

س: ما هي النكرة المقصودة بالنداء؟

ج: هي التي يقصد بها واحد بعينه، نحو: «يا رجلُ خذ بيدي».

س: ما هي النكرة غير المقصودة بالنداء؟

ج: هي التي يقصد بها واحد غير معين.

س: ما هو الشبيه بالمضاف؟

ج: ما اتصل به شيء من تمام معناه، سواء كان مرفوعًا مثل: «يا حميدًا فعله»، أو منصوبًا مثل: «يا حافظًا درسه»، أو مجرورًا مثل: «يا طالبًا للعلم».

س: ما حكم المنادى المفرد العلم والنكرة المقصودة؟

ج: يبنيان علىٰ الضم، مثل: يا زيد، ويا رجل خذ بيدي.

س: ما حكم المنادى إذا كان نكرة غير مقصودة أو مضافًا أو شبيهًا بالمضاف؟

ج: حكمه النصب بالفتحة أو ما ناب عنها في هذه الأحوال الثلاثة.

باب المفعول له

س: ما المفعول له؟

ج: هو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانًا لسبب وقوع الفعل، مثل: «قصدتك ابتغاء معروفك».

س: هل تعرف له اسمًا آخر؟

ج: نعم، يسمىٰ المفعول من أجله، ويسمىٰ المفعول لأجله، ويسمىٰ المصدر المنصوب علىٰ العلة.

س: ما الذي يشترط في الاسم الذي يقع مفعولًا لأجله؟

ج: أن يكون مصدرًا قلبيًا، علة لما قبله، متحدًا مع عامله في الوقت والفاعل.

س: كم حالة للاسم الواقع مفعولًا له؟

ج: له ثلاث حالات:

١. أن يكون مقترنًا بـ «أل»، مثل: ضربت ابني للتأديب.

٢. أن يكون مضافًا، مثل: زرتك محبة أدبك.

٣. أن يكون مجردًا من «أل» والإضافة، مثل: «قمت احترامًا للعالم».

س: ما حكمه في الأحوال الثلاثة؟

ج: جواز النصب والجر بحرف الجر، لكن الأكثر في المقترن بـ «أل» الجر بحرف الجر ويقل نصبه، والأكثر في المجرد من «أل» والإضافة: النصب، ويقل جره بالحرف، ويستوي الأمران في المضاف.

باب المفعول معه

س: ما هو المفعول معه؟

ج: هو الاسم الفضلة المنصوب بالفعل أو ما فيه معنىٰ الفعل وحروفه، المسبوق بواو المعية.

س: ما المراد بالاسم هنا؟

ج: المراد الصريح دون المؤول.

س: ما المراد بالفضلة؟

ج: خلاف العمدة.

س: ما الذي يعمل في المفعول معه؟

ج: شيئان:

١. الفعل، مثل: «حضر الأمير والجيش».

٢. ما فيه رائحة الفعل، مثل: «الأمير حاضر والجيش».

س: إلى كم ينقسم الاسم الواقع بعد واو المعية؟

ج: إلىٰ قسمين:

١. ما يتعين نصبه علىٰ أنه مفعول معه: وهو الذي لا يصح تشريك ما بعد الواو لما قبلها في الحكم لوجود مانع معنوي، مثل قول الله تعالىٰ: ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ﴾[1].

---

(١) يونس: (٧١).

٢. ما يجوز نصبه علىٰ ذلك، وإتباعه لما قبله في إعرابه معطوفًا عليه: وهو الذي يصح تشريك ما بعد الواو لما قبلها، مثل: «جاء الأمير والجيش».

باب المخفوضات

س: على كم نوع تكون المخفوضات؟

ج: علىٰ ثلاثة أنواع:

١. مخفوض بالحرف.

٢. مخفوض بالإضافة.

٣. تابع للمخفوض.

وهناك مثال علىٰ هذه الثلاثة، وهي قول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

س: ما المعنى الذي تدل عليه: «من، عن، في، رب، الكاف، اللام»؟

ج: تقدم هذا فيما سبق عند باب الكلام في علامات الاسم.

س: على كم نوع تأتي الإضافة؟

ج: علىٰ ثلاثة أنواع:

١. ما تكون الإضافة فيه علىٰ معنىٰ «من».

٢. ما تكون الإضافة فيه علىٰ معنىٰ «اللام».

٣. ما تكون الإضافة فيه علىٰ معنىٰ «في».

س: ما ضابط الإضافة التي على معنى «من»؟

ج: أن يكون المضاف جزءًا وبعضًا من المضاف إليه، مثل: «جبة صوف»؛ فإن الجبة بعض الصوف وجزء منه.

س: ما ضابط الإضافة التي على معنى: «في»؟

ج: أن يكون المضاف إليه ظرفًا للمضاف، مثل: ﴿بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ﴾[١]؛ فإن الليل ظرف للمكر، ووقت يقع المكر فيه.

س: ما ضابط الإضافة التي على معنى اللام؟

ج: كل ما لا يصلح فيه أحد النوعين المذكورين، مثل: «غلام زيد».

انتهى بحمد الله وتوفيقه

(١) سبأ: (٣٣).

الشواهد التي في التحفة السنية

وقد جعلت الشواهد منفردة من أجل أن يسهل علىٰ من أراد حفظها أو الوصول إليها بسهولة.

البيت الأول:

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

الشاهد في البيت:

«قد» حيث دخلت علىٰ الفعل المضارع، فدلت علىٰ التكثير في كلا الموضعين.

البيت الثاني:

ذو العقل يشقىٰ في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

الشاهد فيه:

«ذو» حيث أضيفت إلىٰ اسم جنس ظاهر غير وصف، وهي بمعنىٰ صاحب؛ فأعربت إعراب الأسماء الخمسة.

البيت الثالث:

ليت الكواكب تدنو لي فأنظمها عقود مدح فما أرضىٰ لكم كلمي

الشاهد فيه:

«فأنظمها» حيث إنها منصوبة بأن مضمرة وجوبًا بعد فاء السببية، وقد سبقها

التمني، وهو من أنواع الطلب.

البيت الرابع:

ألا ليت الشباب يعود يومًا فأخبره بما فعل المشيب

الشاهد فيه:

«فأخبره» حيث إنه منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد فاء السببية، وقد سبقها تمنٍ، وهو من أنواع الطلب.

البيت الخامس:

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنىٰ فما انقادت الآمال إلا لصابر

الشاهد فيه:

«أو أدرك المنىٰ» حيث إنه منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد «أو» التي بمعنىٰ «إلىٰ».

البيت السادس:

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متىٰ أضع العمامة تعرفوني

الشاهد فيه:

«متىٰ» فإنها اسم شرط جازم يجزم فعلين:

الأول: «أضع»، وهو فعل الشرط.

الثاني: «تعرفوني»، وهو جواب الشرط.

البيت السابع:

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحًا في غابر الأزمان

الشاهد فيه:

«حيثما» فإنها اسم شرط جازم يجزم فعلين:

الأول: «تستقم»، وهو فعل الشرط.

الثاني: «يقدر»، وهو جواب الشرط.

البيت الثامن:

استغن ما أغناك ربك بالغنىٰ وإذا تصبك خصاصة فتجمل

الشاهد فيه:

«إذا» اسم شرط جازم يجزم فعلين:

الأول: تصب.

والثاني: جملة: فتجمل، وذلك في الشعر خاصة.

البيت التاسع:

إذا النعجة العجفاء كانت بقفرة فأيان ما تعدل به الريح تنزل

الشاهد فيه:

«أيان» اسم شرط جازم يجزم فعلين:

الأول: «تعدل»، وهو فعل الشرط.

الثاني: «تنزل»، وهو جواب الشرط.

البيت العاشر:

وإنك إذ ما تأت ما أنت آمر به تلف من إياه تأمر آتيا

الشاهد فيه:

«إذ ما» حرف شرط جازم يجزم فعلين:

الأول: «تأت»، وهو فعل الشرط.

الثاني: «تلف»، وهو جواب الشرط.

البيت الحادي عشر:

وإنـك مهمـا تعـطِ بطنـك سـؤلة وفرجـك نـالا منتهىٰ الـذم أَجْمَعَـا

الشاهد فيه:

«مهما» اسم شرط جازم يجزم فعلين:

الأول: «تعطِ»، وهو فعل الشرط.

الثاني: «نالا»، فعل ماضٍ في محل جزم جواب الشرط.

البيت الثاني عشر:

إذا بكيـــت قبلتنـــي أربعًـــا إذًا ظللـت الـدهر أبكـىٰ أَجْمَعَـا

الشاهد فيه:

«أَجْمَعَا» تستعمل في الغالب بعد كل، وهنا لم تأتِ بعد كل، وهذا قليل، وهي توكيد للدهر.

البيت الثالث عشر:

لميـــة موحشًـــا طلـــل يلـــوح كأنـــه خلـــل

الشاهد فيه:

«موحشًا» حال من طلل، وهو نكرة، وسُوِّغ مجيء الحال من النكرة؛ لأن الحال تقدَّم عليها.

البيت الرابع عشر:

نجيـت يـارب نوحًـا واسـتجبت لـه في فلـك مـاخر في الـيم مشـحونا

الشاهد فيه:

«مشحونًا» حال من فلك، وفلك نكرة، سوغ مجيء الحال من النكرة؛ لأنها

قد وصفت بماخر.

البيت الخامس عشر:

رأيتــك لمــا أن عرفــت وجوهنــا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

الشاهد فيه:

«النفس» وهي تمييز، ولم يؤثر دخول «أل» عليها؛ فهي زائدة، والنفس نكرة.

البيت السادس عشر:

أيــا شــجر الخــابور مالــك مورقًــا كأنــك لــم تجــزع علىٰ ابــن طريــف

الشاهد فيه:

«أيا» وهو حرف نداء، و«شجر» منادًىٰ بحرف النداء.

البيت السابع عشر:

وليــل كمــوج البحــر أرخىٰ سـدوله علــيَّ بــأنواع الهمــوم ليبتلــي

الشاهد فيه:

«وليل» حيث جر بحرف الجر المحذوف، وهو: «رُب».

البيت الثامن عشر:

وبيضــة خــدر لا يــرام خباؤهــا تمتعــت مــن لهــو بهــا غيــر معجــل

الشاهد فيه:

«وبيضة» حيث جر بحرف الجر المحذوف، وهو «رُب».

كلمة شكر

وفي الختام أشكر لوالدنا وشيخنا العلامة/ محمد بن عبد الله الإمام، حفظه الله وبارك فيه وفي علمه، ونفع به الإسلام والمسلمين، وكذا أشكر للشيخ المبارك/ أحمد بن ثابت الوصابي علىٰ توجيهاته الطيبة، وكذا أشكر الشيخ/ أحمد بن شملان الذي راجع معي هذه الرسالة، وأسأل الله أن يأجر الجميع، وأن يجعل أعمالنا خالصة له سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ.

وأقول ما قاله الشاعر:

وإن تجد عيبًا فسد الخَلَلَا فجل من لا عيب فيه وعَلَا

فإن حصل خطأ فالعصمة لكتاب الله، ومن نبهنا عليه فنسأل الله أن يجزيه خيرًا، وإن أصبت فالفضل لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين.

والحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله وسلم علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

كتبه: أبو عمار وهبان بن مرشد المودعي

دار الحديث بمسجد ذي النورين

اليمن - ذمار

الفِهرِس

فهرس المحتويات

مقدمة شيخنا العلامة محمد بن عبد الله الإمام حفظه الله تعالىٰ..... ٥
مقدمة الشيخ أحمد بن ثابت الوصابي حفظه الله تعالىٰ ٦
مقدمة ٨
ترجمة يسيرة لابن آجروم رَحِمَهُ ٱللَّهُ..... ١٠
باب الكلام..... ١٣
باب الإعراب ١٩
معرفة علامات الإعراب ٢٣
باب علامات الرفع..... ٢٣
باب علامات النصب..... ٢٨
باب علامات الخفض..... ٣٠
باب علامات الجزم ٣٤
باب المعربات ٣٦
باب الأفعال وأنواعها ٣٩
باب نواصب المضارع ٤٢
باب جوازم الفعل المضارع ٤٧
باب المرفوعات ٥٠
باب الفاعل ٥٢

باب النائب عن الفاعل ٥٥
باب المبتدأ والخبر ٥٦
باب العوامل الداخلة علىٰ المبتدأ والخبر وهي النواسخ ٥٨
باب كان وأخواتها ٥٩
باب إن وأخواتها ٦١
باب ظن وأخواتها ٦٣
باب النعت ٦٤
باب المعرفة ٦٦
باب العطف ٦٨
باب التوكيد ٧١
باب البدل ٧٣
باب المنصوبات ٧٥
باب المفعول به ٧٧
باب المصدر ٨٠
باب ظرف الزمان وظرف المكان ٨٢
باب الحال ٨٥
باب التمييز ٨٧
باب الاستثناء ٨٩
باب « لا » التي لنفي الجنس ٩٢
باب المنادىٰ ٩٤

باب المفعول له ٩٦
باب المفعول معه ٩٧
باب المخفوضات ٩٩
كلمة شكر..... ١٠٦
فهرس المحتويات ١٠٩